

البحث السادس :

الإسهامات العلمية والفكرية في مجال علم النفس للأستاذ الدكتور
عمر هارون الخليفة - دراسة بيوغرافية وبيليوغرافية في الفترة
(١٩٨٧-٢٠١٩م)

إعداد :

أ.د. صلاح الدين فرح عطا الله بخيت
أستاذ، قسم التربية الخاصة، كلية التربية
جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية
د. سامر إبراهيم باخت
أستاذ مشارك، قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب، جامعة النيلين بالسودان

**الإسهامات العلمية والفكرية في مجال علم النفس للأستاذ الدكتور
عمر هارون الخليفة - دراسة بيوغرافية وبيبلوغرافية في الفترة
(١٩٨٧-٢٠١٩م)**

أ.د. صلاح الدين فرح عطالله بخيت

أستاذ، قسم التربية الخاصة، كلية التربية
جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

د. سامر إبراهيم باخت

أستاذ مشارك، قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب، جامعة النيلين بالسودان

• مستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعريف بعالم النفس السوداني البروفيسور عمر هارون الخليفة، من خلال رصد بيوغرافي في سيرته الذاتية بجانب عمل بيبلوغرافي لإسهاماته العلمية والفكرية في حقل علم النفس للفترة ١٩٨٧ - ٢٠١٩م، وتبين من الدراسة تنوع إسهاماته العلمية والفكرية والاستشارية، والتدريبية وخلصت الدراسة إلى أن البروفيسور خليفة عالم متميز؛ إذ أعد ونشر عدد (١٥٧) عملاً علمياً وفكرياً، تمثلت في: رسالتيه للماجستير والدكتوراه، والكتب وعددها (٩)، والفصول المحررة في الكتب (١)، والأبحاث المنشورة في الدوريات باللغة العربية (٩٧)، والأبحاث المنشورة في الدوريات باللغة الإنجليزية (٤٧)، وباللغة الفرنسية (١)، ونشرت هذه الأبحاث في ٥٩ مجلة، منها (١٥) مجلة عالمية، و (٣٤) مجلة إقليمية، و (١٠) مجلات محلية، بجانب إشرافه على (٧٣) رسالة وأطروحة جامعية، منها (٤٢) أطروحة دكتوراه، و (٣١) رسالة ماجستير، فضلاً عن مشاركته البحثية والتقديم الشفاهي في ٤٣ مؤتمراً علمياً موزعة في أكثر من عشرين دولة، من دول العالم، وكان متحدثاً رئيساً في مجموعة منها، وعضواً فاعلاً في بعض لجانها التنظيمية، وترأس وقاد بعض هذه المؤتمرات.

الكلمات المفتاحية: عمر هارون الخليفة، بيوغرافية، بيبلوغرافية، علماء النفس، الإنتاجية العلمية، اختصاصي علم النفس، علماء السودان.

***Scientific and Intellectual Contributions in The Field of Psychology
by Professor Omar Haroon Al-Khaleefa- a biographical and
bibliographic study in the period (1987-2019)***

Prof. Salah El-Din Farah Atallah Bakhit

Dr.Samer Ibrahim Bakht

Abstract

This study aimed to introduce the Sudanese psychologist, Professor Omar Haroon Al-Khaleefa, through monitoring of his biography, as well as a bibliographic work of his scientific and intellectual contributions in the field of psychology for the period 1987-2019. The investigation revealed that his scientific, intellectual, counseling and training contributions were varied. The study established Professor Omar Haroon Al-Khaleefa as a distinguished scientist with 157 scientific and intellectual publications: the MA thesis, the Ph. D dissertation, 9 books, 1 edited chapter, 97 articles in Arabic journals, 47 articles in English journals, 1 article in a French journal. These articles were published in 59 journals: 15 in international journals, 34 in regional journals and 10 in local journals. He supervised 42 Ph. D dissertations and 31 MA theses. Furthermore, he participated in 43 conferences in more than 20 countries. He was the main speaker and a prominent member in the

organizing committees of some of those conferences. He even chaired some of those conferences.

Key words: Omar Haroon Al-Khaleefa, biography, bibliography, psychologists, scientific production, psychology specialists, Sudanese scientists.

• مقدمة:

تعد الكتابة عن العلماء ضرباً من الفنون البحثية منذ قرون عديدة وتندرج تحت ما يسمى بأعمال التراجم والسير، كما تعد التراجم والسير إحدى أصناف العلوم الإنسانية وتعرف بالبيوغرافيا، وتهتم البيوغرافيا بحياة الأشخاص والأعمال والإنجازات التي قاموا بها خلال حياتهم، ويزخر النتاج الفكري بهذا الضرب من الفن، خاصة في التراث العربي الإسلامي، وتأتي أهميتها في تعريفها بالعلماء وإسهاماتهم العلمية والفكرية، حيث أن ذلك من شأنه أن ييسر على الباحثين الجدد التعرف عليهم والإفادة منهم، كما أنها تمثل اعترافاً بفضلهم.

يرى الباحثان أن الأمم والحضارات والدول قديماً وحديثاً، مدينة للعلماء والرواد والمفكرين، وغيرهم ممن أسهموا في المجالات العلمية والفكرية والأدبية، وغيرها من المجالات التي تبنى بها المجتمعات الإنسانية، لذا من حق هؤلاء العلماء والرواد والمفكرين تخليد ذكركم وإعلاء شأنهم، وكذلك من حقهم على الباحثين الذين يأتون من بعدهم الإسهام بشتى السبل في التعريف بهم وحياتهم العلمية، وبياناتهم العلمي والفكري، والمهام التي أدوها في تقديم المنجزات العلمية والإبداعية، وخدمة مجتمعاتهم وتطويرها.

تدور هذه الدراسة حول أحد أبرز أعلام علم النفس بالسودان والوطن العربي، وهو القامة العلمية الشامخة البروفيسور "عمر هارون الخليفة"، الذي عرفته ساحات علم النفس، باحثاً مبدعاً، ودارساً، ومدرساً، ومفكراً، ومنظراً، ومناظراً، ومحاوراً، ومجادلاً، ومحاضراً، ومربياً، ومدرّباً، وناقداً، ومحللاً، ومؤرخاً، فيقدم الباحثان جوانب من سيرته وحياته، كما يحاولان أن يرصدوا ويوثقوا إسهامات هذا العالم؛ لأهميتها لاسيما أنه مفقود منذ سنوات، وذلك للفت النظر لقضية اختفائه وكذلك تقديرًا وعرفانًا لجهوده الكبيرة في تطوير علم النفس بالسودان والمنطقة العربية والعالم.

• المنهجية والإجراءات

لإجراء التحليل البيوغرافي تم التوصل لمعلومات السيرة الذاتية للبروفيسور عمر هارون الخليفة عبر سيرته الذاتية التي كتبها بنفسه ونشرها بعدد من المواقع الرسمية مثل: موقع شبكة العلوم النفسانية العربية^١ وموقع "أبجد" للكتب^٢ وموقع مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية^٣، كذلك تم أخذ معلومات

^١ البروفيسور عمر هارون الخليفة الحسن: سيرة ذاتية، شبكة العلوم النفسانية العربية، تاريخ الدخول ٠٩-٠٧-٢٠٢٠، متاح على <http://arabpsynet.com/cv-psychologists/Khaleefa-cv.htm>

^٢ عمر هارون الخليفة، أبجد، تاريخ المشاهدة ٠٩/٠٧/٢٠٢٠، متاح على <https://www.abjjad.com/author/2794225724/%D8%B9%D9%85>

^٣ عمر هارون الخليفة حسن، مركز الدراسات النفسية، تاريخ المشاهدة ٠٩/٠٧/٢٠٢٠، متاح على https://www.filnafs.com/the_center/omar%20haron.htm

من أقاربه، وزملائه. وتمت الإفادة من سيرته الذاتية في بناء الببليوغرافية الخاصة برصيده العلمي والفكري ولكن التركيز الأكبر كان منصباً على عدد من قواعد البيانات العربيّة والأجنبية أما العربيّة فهي: دار المنظومة من خلال مرصد بياناتها "إديو سيرش" Edu Search، وقاعدة البيانات العربيّة الرقمية "معرفة"، وقاعدة بيانات المنهل، وقاعدة بيانات شبكة المعلومات العربيّة التربوية "شمعة"، كما تم البحث في الفهرس العربيّ الموحد، وفهرس مكتبة الملك فهد الوطنية، بينما تم البحث عن رصيده باللغة الإنجليزية في قاعدة بيانات شبكة العلوم Web of science وقاعدة بيانات "سكوبس" Scopus، وموقع "بوابة البحث" Research Gate، وموقع الباحث العلمي في قوقل Google Scholar. كذلك تم البحث عبر محرك البحث "قوقل" Google، والدخول المباشر على مواقع المجالات العلمية التي نشرت أبحاثه.

أما الرسائل والأطروحات التي أشرف عليها وتم الحصول عليها من مكنتبات الجامعات الآتية: جامعة الخرطوم، وجامعة النيلين، وأكاديمية السودان للعلوم، وجامعة أم درمان الإسلامية، وجامعة كردفان، وجامعة البحرين، والجامعة الأمريكية بلندن، وجامعة الزعيم الأزهرى، وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة الرباط الوطني، وكذلك من مرصد قاعدة بيانات الرسائل الجامعية لدار المنظومة.

• حدود الدراسة

تتناول الدراسة في الجانب البيوغرافي بعض جوانب حياة البروفيسور عمر هارون الخليفة مثل (مولده ودراسته، وحياته في الجامعة وأساتذته، وعمله وتدرجه الوظيفي، وتلامذته، ومكانته في المجتمع العلمي السيكلوجي السوداني، وقضية اختفائه).

أما في الجانب الببليوغرافي فتقتصر هذه الدراسة على رصد وتوثيق إسهامات البروفيسور الخليفة في تأليف الكتب، والفصول المحررة في الكتب، ومقالات الدوريات العلمية، ورسائله العلمية التي أعدها للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه بجانب الرسائل والأطروحات الجامعية التي أشرف عليها، كما تأتي الإشارة العددية لإسهاماته في المؤتمرات العلمية، وبذلك فإن هذه الدراسة لا تغطي أحاديته الإذاعية والتلفزيونية ومقالاته المنشورة بالصحف، والتقارير العلمية، والمحاضرات، والتسجيلات السمعية والبصرية، ويأمل الباحثان أن ييسر الله لهما، أو لفريق بحث آخر استكمال هذه الجوانب لاحقاً في دراسات أخرى.

أما زمنياً فقد رصدت الدراسة إسهامات البروفيسور خليفة خلال ثلاثة عقود من الزمان، تبدأ في العام ١٩٨٧ وهو العام الذي أنجز فيه أول أعماله البحثية (رسالته للماجستير)، ثم تنتهي في العام ٢٠١٩م، وهو تاريخ آخر أعماله المنشورة بعد اختفائه في ٢٠١٢م، ويرد تساؤل إلى الأذهان كيف أنه اختفى في عام ٢٠١٢م وله أعمال منشورة حتى عام ٢٠١٩م وكذلك رسائل وأطروحات باسمه بعد اختفائه؟ والجواب أن هذه الأعمال المنشورة بعد اختفائه هي أبحاث مرسله

للمجلات قبل اختفائه ونشرت بعد اختفائه، أو هي أبحاث لتلامذته، وهم قد حرصوا بدوافع أخلاقية وعلمية أن يثبتوا اسمه معهم في هذه الأبحاث، لأنها أبحاث مستلة من الرسائل التي أشرف عليها، أو أنها مشاريع كانت بينه وبين تلامذته أو زملائه واكتملت لاحقاً بعد اختفائه، وكذا الحال في الرسائل والأطروحات التي أشرف عليها، واكتملت بعد اختفائه بوجود مشرف ثان، ولكن ظل اسم البروفيسور الخليفة عليها كمشرف أول.

• تنظيم الببليوغرافية

أما عن تنظيم الببليوغرافية فتم تقسيمها أولاً وفقاً لأشكال الإسهامات العلمية على النحو الآتي:

- ◀◀ الكتب (مؤلفة، وفصول محررة).
- ◀◀ مقالات المجلات العلمية (المكتوبة باللغة العربيّة، واللغات الأجنبية).
- ◀◀ رسائله الجامعية (الماجستير، الدكتوراه).
- ◀◀ الرسائل والأطروحات الجامعية التي أشرف عليها.

ويشار إلى أن معظم الكتب التي أعدها (الخليفة) كانت متعددة الطبقات ما بين عادية ومنقحة فضلاً عن تنوع أماكن نشرها في أكثر من دولة وبتواريخ مختلفة ولكي يتم إعطاء أرقام حقيقية لمجموعة الكتب؛ تم الاكتفاء برصد الطبقات الأولى فقط.

ثم تم إدراج الإسهامات تحت الأشكال السابقة تبعاً لتاريخ النشر الأحدث ثم الأقدم، كما تم الاجتهاد في وضع روابط الوصول لتلك الإسهامات من مصادرها الأصلية وفي حال تعذر ذلك تم وضع روابط أخرى من مواقع تنشر هذه الإسهامات مثل موقع Research gate.

ولما كان البروفيسور (الخليفة) علماً في مجاله فقد أثار اختفائه الغامض العديد من زملائه العلماء وتلامذته للكتابة عنه؛ وهو ما استوجب محاولة توثيق ورصد هذه الكتابات لتختتم بها هذه الدراسة.

• الدراسات السابقة

لم يسبق إجراء أي دراسة علمية عن البروفيسور عمر هارون الخليفة، أو عن إنتاجه العلمي، على الرغم من مكانته وقيّمته العلمية، والأثر الكبير لإنتاجه العلمي في علم النفس في السودان والعالم العربي، ولكن للإنصاف كانت هناك بعض الكتابات المحدودة عنه، بعضها جاء تعليقا على بعض مقالاته، أو عرضاً لأحد كتبه، والبعض الآخر جاء استجابة لمأساة اختفائه الغامض، وبذلك فهي تعد تناول جزئي غير شامل لا يرقى لرسم صورة واضحة متكاملة عن هذا العالم، وإنتاجه العلمي، وتم إنشاء قائمة بهذه الكتابات مما أطلع عليه الباحثان في نهاية الدراسة. ولاحظ الباحثان ندرة ونقص شديد في الدراسات البيوغرافية، والببليوغرافية عن الإنتاج العلمي لعلماء النفس العرب أو السودانيين، إذ تمكن الباحثان من الاطلاع على دراستين بيوغرافيتين فحسب، وهما الدراستان اللتان

أجراهما البروفيسور عمر هارون الخليفة نفسه عن أستاذه: البروفيسور مالك بدري، والبروفيسور الزبير بشير طه، وكانت الأولى بعنوان: مالك بدري رائد عملية توطين علم النفس في العالم العربي، والثانية بعنوان: الزبير بشير طه رائد تشريح النصوص السيكلوجية في التراث العربي الإسلامي. ولعل هذا النقص في الدراسات حول هذا العالم يحتم إجراء هذه الدراسة حوله للتعريف بمسيرته العلمية، وإنتاجه العلمي.

• القسم الأول: السيرة والمسيرة (الدراسة البيوغرافية) أولاً: التعريف بالبروفيسور عمر هارون الخليفة (أ) مولده ودراسته

ولد البروفيسور عمر هارون الخليفة الحسن بمحلية الرهد في ولاية شمال كردفان بالسودان في العام ١٩٦٢م، لأسرة تنتمي لقبيلة الجوامعة، وهي واحدة من القبائل السودانية الكبيرة، التي توجد بإقليم كردفان بغرب السودان، حيث كان ميلاده بين ٥ إخوة وه أخوات، وترتيبه الثالث بين الإخوة الذكور، والثاني بين الأخوات الإناث، ودرس المرحلة الابتدائية بمدرسة أبو سعد الابتدائية (١٩٦٨ - ١٩٧٤)، والمرحلة المتوسطة بمدرسة الرهد الشعبية (١٩٧٤ - ١٩٧٧)، ودرس المرحلة الثانوية في مدرسة خور طقت الثانوية (١٩٧٧ - ١٩٨٠)، ثم حصل على درجة بكالوريوس الآداب في علم النفس بمرتبة الشرف الأولى من جامعة الخرطوم في العام ١٩٨٥م، وهو بذلك أحد ثلاثة نالوا هذه المرتبة طوال تاريخ قسم علم النفس منذ تأسيسه بجامعة الخرطوم. ثم نال ماجستير علم النفس في القياس النفسي من الجامعة نفسها عام ١٩٨٧م، وعمره وقتها ٢٥ عاماً، ونشر أول بحث له في مجلة عالمية وعمره ٢٩ عاماً، وحصل على درجة الدكتوراه في تخصص علم النفس من جامعة "نيوكاسل أبون تين" University Newcastle Upon Tyne بالمملكة المتحدة وعمره ٣٣ عاماً.

(ب) حياته في الجامعة وأساتذته

دخّل البروفيسور عمر هارون الخليفة جامعة الخرطوم في أكتوبر ١٩٨٠م، حيث أنه قبل في قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الخرطوم ضمن دفعة عام ١٩٨٠م، وبذلك يعد ضمن طلبة الدفعة الرابعة لهذا القسم العريق، ويذكر زملائه أن نبوغه ظهر في السنة الجامعية الثالثة، وفي السنة الرابعة حيث أحرز درجات عالية في المقررات (أ) A، (+) A+، وفي السنة الخامسة سنة الشرف في علم النفس، أحرز بكالوريوس الشرف الدرجة الأولى، وهو بذلك أحد ثلاثة نالوا هذه المرتبة طوال تاريخ قسم علم النفس منذ تأسيسه بجامعة الخرطوم وحتى الآن. ورغم أن زملاء البروفيسور الخليفة يذكرون أن نبوغه بدأ في السنة الثالثة بالجامعة، يرى الباحثان أن نبوغه قد بدأ قبل دخوله المرحلة الثانوية؛ ويدعم ذلك دخول البروفيسور خليفة لمدرسة خور طقت الثانوية، وهي إحدى الثلاث مدارس القومية في السودان في ذلك الوقت والتي كان لا يدخلها إلا نوابغ الطلاب، كما أنه توج هذا النبوغ بدخوله جامعة الخرطوم، ولعل تأخر ظهور تفوق البروفيسور الخليفة إلى بداية السنة الثالثة في الجامعة، هو أن دفعته درست وفق النظام القديم (قبل

دخول نظام الساعات المعتمدة)، حيث كان الطلبة يدرسون في السنة الأولى تخصصات عامة إجبارية (اللغتين العربية والإنجليزية) بالإضافة إلى مادتين اختياريتين، وفي السنة الثانية يختار الطالب تخصصه، وهنا اختار البروفسور الخليفة علم النفس كتخصص وحيد له، وبذلك نبغ فيه؛ لأنه كان رغبته الأساسية منذ المرحلة الثانوية حيث إنه في تلك الفترة قرأ كتاباً في علم النفس وتأثر به كثيراً وقرر من وقتها أن يدرس هذا العلم، وهنا يبرز تقاطع وتفاعل الاستعداد المعرفي العالي زائداً الدافعية العالية، فأدى إلى ظهور وتوالي نبوغ البروفسور في السنة الثالثة والرابعة والخامسة، وامتد لما بعدهن. وقد أكد زملائه أنه كان من الطلبة الجادين الملتزمين، وكان يقضي أوقاتاً طويلة في المكتبة، أي أنه كان قارئاً وأكاديمياً من الدرجة الأولى.

تلقى البروفسور الخليفة دراسته في قسم علم النفس بجامعة الخرطوم، على يد نخبة من أساتذة علم النفس في ذلك الوقت وهم: أ.د. مالك بدري، و أ.د. الزبير بشير طه، وبروفسور وليام ميلر William Richard Miller (من بريطانيا)، ود. طه أمير طه، وأستاذ بول جونسون Paul Johnson (من المملكة المتحدة، ويلز)، ود. جين موسلي Jean Mosley (سودانية قبطية)، وبروفسور شمس الدين زين العابدين، و د. يوسف حسن يوسف، والأستاذ الأمريكي الزائر باتريك إسلاطري Patrick Slattery، وتقني المختبر أستاذ الأمين يوسف. ووجد أثناء الدراسة الجامعية رعاية وتبني علمي من قبل البروفسور شمس الدين زين العابدين الذي كان مشرفه في مشروع وبحث التخرج في السنة الخامسة، ثم رعاية وتبني علمي أوسع من البروفسور الزبير بشير طه، الذي أشرف على رسالته للماجستير، إذ أنهما ربما رأوا فيه مشروع عالم يستحق الدعم والرعاية العلمية، وتحقق ما ذهبا إليه، ولعل ما قاما به يوافق ما يتم في استراتيجيات رعاية الموهوبين من استخدام التبني أو التلمذة (Mentorship) بوصفها من أفضل الأساليب الإثرائية لرعاية الموهوبين.

ج) عمله وتدرجه الوظيفي

عمل البروفسور عمر هارون الخليفة الحسن مساعد تدريس في قسم علم النفس، بكلية الآداب، جامعة الخرطوم في الفترة (١٩٨٦ - ١٩٩٠)، ثم ابتعث لنيل درجة الدكتوراه إلى بريطانيا في عام ١٩٩٠م، وتزوج في ٥ أكتوبر ١٩٩٢م، وبعد حصوله على درجة الدكتوراه عمل أستاذاً مساعداً في قسم علم النفس، بكلية التربية، جامعة البحرين في الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٢)، وعاد عام ٢٠٠٢م للعمل مرة أخرى بجامعة الخرطوم، حيث نال درجة الأستاذية وعمره ٤٩ عاماً في عام ٢٠١١م، وعمل أستاذاً باحثاً في معهد البحوث الاقتصادية والاجتماعية بوزارة العلوم والتقانة في الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٦)، وفي عام ٢٠٠٥م عمل أستاذاً زائراً بكلية الدراسات البيئية والإنسانية بجامعة "كويوتو" في اليابان، وهنا قدم مع العالم الياباني "سقي مان تايشو" Sugiman Taisho برامج وأطروحات في علم النفس التطبيقي.

(د) تلامذته

تتلمذ على يد البروفيسور الخليفة آلاف من الطلاب في السودان ومملكة البحرين تتلمذاً مباشراً، كما أشرف على طلبة من المملكة العربية السعودية، وليبيا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وغير هؤلاء هناك العديد من الطلاب والباحثين الذين نهلوا من علمه بصورة غير مباشرة من خلال كتبه وأبحاثه، كما أنه درس بعض المقررات في جامعة "نيوكاسل أبون تاين" إبان ابتعائه لنيل الدكتوراه منها، غير أن المجموعة الرئيسية من تلامذته هم الطلاب الذين أشرف عليهم في درجة الماجستير أو الدكتوراه أو كليهما، وهؤلاء عددهم حوالي ٦٢ باحثاً وباحثة، وأسس منهم مجموعته العلمية الشهيرة "مجموعة طائر السمير البحثية"، وهي المجموعة التي تقود "مشروع طائر السمير" كأول مجموعة بحثية في مجال البحث السيكلوجي في السودان، وتخرج أولهم في السودان في عام ٢٠٠٥م، وآخرهم في عام ٢٠١٦م، ونال اثنان منهم مرتبة الأستاذية (Professorship)، و٧ نالوا مرتبة الأستاذ المشارك (Associate Professor)، و ٣١ نالوا مرتبة الأستاذ المساعد (Assistant Professor)، حيث تبوؤوا وظائف في هيئات التدريس الجامعية بالسودان، وبعض الجامعات ومراكز البحث الخليجية، ويشهد له تلامذته في هذه المجموعة العلمية بالتبني العلمي والإنساني الرفيع الذي شملهم به، والتدريب الصارم في مجال البحث والنشر العلمي، وتوفير فرص عديدة لهم للتقدم والتميز العلمي، كذلك ضمت مجموعته البحثية هذه، بعض محبيه وأصدقائه، الذين آمنوا بفكرة المجموعة وانخرطوا فيها بفعالية فائقة.

(هـ) مكانته في المجتمع العلمي السيكلوجي السوداني

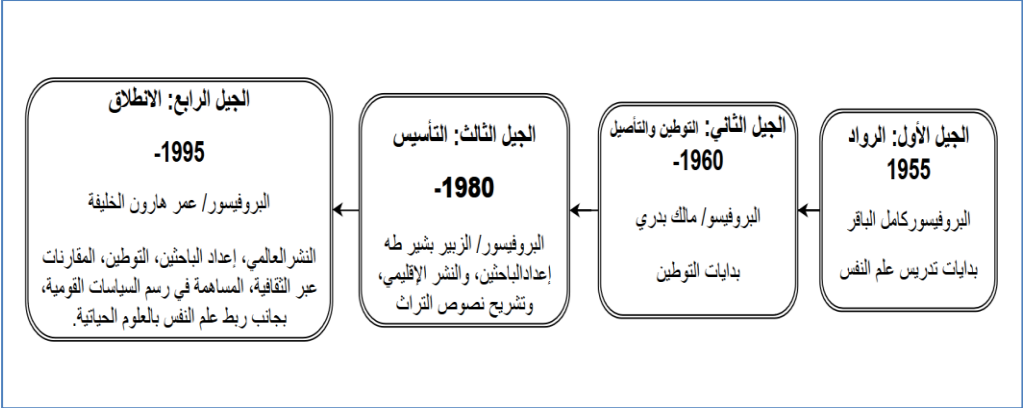
برز اسم البروفيسور الخليفة في المجتمع العلمي السيكلوجي السوداني لأول مرة بعد تقنينه لمقياس "وكسير" لذكاء الراشدين المعدل عام ١٩٨٧م، حيث كان هذا الإنجاز العلمي غير مسبقاً من قبل في السودان، إذ أنه كان أول تقنين لمقياس ذكاء فردي شهير في السودان.

في عام ١٩٩١م نشر أول بحث له في مجلة عالمية، مصنفة في (Web of Science) وعمره ٢٩ عاماً مع نخبة من الباحثين العالميين، ومن ثم انطلق بعدها في مجال البحث والنشر العلمي. وفي عام ٢٠١١م قبل اختفائه بعام واحد بلغ مؤشر هـ (H-Index) له حسب تصنيف (Scopus) ٥ درجات، وفي (Google Scholar) ٧ درجات، كأعلى درجة على هذا المؤشر، يحصل عليها باحث سوداني في علم النفس، وكافة العلوم الإنسانية والاجتماعية حتى الآن. أضف إلى ذلك أن البروفيسور عمر هارون الخليفة توصل إلى عديد من الاكتشافات في مجال علم النفس، كما نال عديد من الجوائز المحلية، والإقليمية، والدولية، بل يعد أكثر باحث سوداني في علم النفس نال جوائز إقليمية، وقد أوضحنا أدناه هذه الاكتشافات والجوائز، ولعل كل ذلك يؤكد مكانته المتفردة في المجتمع العلمي السيكلوجي السوداني.

بعد عودته إلى السودان من مملكة البحرين في عام ٢٠٠٢م، انطلق بقوة في تنفيذ مشروعه الطموح لتوطين علم النفس في السودان، حيث استطاع من خلال

مجموعته "مجموعة طائر السمبر البحثية"، أن يقدم ١٠٠ مبادرة في تجديد علم النفس في السودان، وصنفت هذه المبادرات إلى ١٠ مجالات تشمل: (١) مبادرات في مجال توطين علم النفس. (٢) مبادرات في مجال تدريس طلاب البكالوريوس وبحوث التخرج في علم النفس. (٣) مبادرات في مجال تدريب طلاب الدراسات العليا في علم النفس. (٤) مبادرات في مجال المقارنات عبر الثقافية في البحث السيكلوجي. (٥) مبادرات في مجال توفير تكنولوجيا علم النفس ونشر المعرفة السيكلوجية. (٦) مبادرات في مجال برنامج اليوسيماس والحساب الذهني. (٧) مبادرات في الكشف السيكلوجية وتقديم أفرع جديدة في علم النفس. (٨) مبادرات في مجال المشاريع البحثية والنشر العلمي. (٩) المبادرات والمشاركات العالمية. (١٠) مساهمة البحث السيكلوجي في رسم السياسات القومية.

في رسالته لنيل الماجستير في عام ٢٠٠٣م تناول صلاح كردمان؛ إسهامات بعض الباحثين السودانيين في مجال علم النفس: مدرسة الخرطوم، حيث قسم هذه المراحل إلى: مرحلة البدايات والرواد، ومرحلة الجيل الأول من الأطباء النفسيين، ومرحلة الجيل الوسط بروفيسور/ مالك بدري، ومرحلة الجيل الثالث بروفيسور الزبير بشير طه وتلاميذه. بينما يرى الباحثان أن الجهود في مجال تطوير البحث العلمي في علم النفس في السودان يمكن أن تكون وفق الأجيال والمراحل الآتية:



شكل (١) يوضح أجيال ومراحل تطوير البحث العلمي في علم النفس بالسودان ورواده
(٩) قضية اختفاءه

كان يوم الجمعة الرابع عشر من سبتمبر عام ٢٠١٢م (١٤ / ٩ / ٢٠١٢م) يوم حزن كبير خيم على أسرة البروفيسور عمر هارون الخليفة، وعائلته، وعشيرته، وطلبته، ومحبيه، وأصدقائه، وعلى حي الصافية الذي يسكن فيه، ذلك الحي الوداع على شاطئ نهر النيل في مدينة بحري شمال العاصمة الخرطوم، بل كان يوماً حزيباً

^٤ كردمان، صلاح وقيع الله (٢٠٠٣). مساهمات بعض الباحثين السودانيين في مجال علم النفس: مدرسة الخرطوم. رسالته ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية: السودان.

على كل السودان، إذ أنه بعد ظهيرة ذلك اليوم في الساعة الثالثة تماماً، خرج البروفيسور عمر هارون الخليفة، من منزله، كعادته يوم عطلته الاسبوعية لممارسة رياضته المحببة (رياضة المشي) في ممشى كبري "شمبات" على نهر النيل، مرتدياً زيه الرياضي، ولكنه اختفى بعدها، ولم يرجع مرة أخرى إلى منزله، وتناقل الناس الخبر بينهم في حزن عظيم، فقد كان وقع الخبر ألماً وقاسياً وكبيراً، كبر المكانة العلمية التي يتمتع بها على المستوى الوطني والعربي والعالمي.

دون شقيقه الأكبر بلاغاً بقسم شرطة الصافية بالرقم (٢٠١٢/٣٨٩م)، وتم تحويل البلاغ إلى نيابة بحري، ولاحقاً تم تحويله لإدارة التحقيقات الجنائية بوزارة الداخلية، ولكن ظلت إجراءات التحقيق في اختفائه تراوح مكانها، وكانت عدة لجان قد تم تشكيلها للبحث في هذه القضية، ولكن لم تفلح كل الجهود في الوصول لفك طلاسم هذا الاختفاء المريب لهذا العالم والأستاذ الجامعي ذائع الصيت، اختفى وعائلته ترى أن إجراءات البحث عنه لم تكن فعالة من قبل السلطات الأمنية، حيث أنهم يرون أن الجهات الرسمية لم تعره أي اهتمام يذكر، ولذلك ظلت تراودهم الكثير من الهواجس والشكوك حول أسباب هذا الاختفاء، والجهات التي تقف وراءه؛ لذا فإنهم يرجحون اختفائه قسرياً، خاصة وأن ملف التحقيق في القضية، قد فقد في إدارة التحقيقات الجنائية، قبل الوصول لمعلومات مفيدة حولها، مما يرجح وجود أيدي خفية خلف هذا الفقدان.

من المؤسف أن كل ردود الفعل على اختفاء هذا العالم الفذ لم تتجاوز بضع مقالات، في الصحف، والمنتديات، وتصريحات للأجهزة الأمنية. بل يرى صديقه المقرب الدكتور جمال التركي من دولة تونس الشقيقة، الطبيب النفسي ورئيس شبكة العلوم النفسانية العربية، أن الجميع قصر في حقه، بدءاً من الجمعيات العلمية النفسانية السودانية، والعربية، والعالمية، مروراً بزملائه أساتذة علم النفس سواء في الجامعات السودانية، أو العربية، وأجيال زاملته، أو طلاب تتلمذوا على يديه ونهلوا من رحيق علمه ومعرفته، وصولاً إلى جهات أمنية سودانية، ضنت علينا بتحقيق جاد في القضية، وبإعلام دوري تطلع فيه الرأي العام ما خلصت إليه أبحاثها وتحرياتها.

وتمر هذه الأيام الذكرى الثامنة لاختفائه، وحتى الآن لا خبر عنه، أو معلومة، ولا يزال الحزن يعتصر القلوب، ولم تقدم إجابات شافية لما يدور في مخيلة الناس عن اختفائه، ولكن ما تزال وستظل مطالبات أسرته، وعائلته، وعشيرته بالبحث في قضية اختفائه مستمرة، ويساندها طلابه، وأصدقائه وزملاؤه في الجامعات العربية، ولن تهدأ أو تتوقف حتى تتكشف جميع خبايا وأسرار هذه المأساة.

• ثانياً: قيادة المشاريع البحثية واكتشافاته

قاد البروفيسور/ عمر هارون الخليفة العديد من المشروعات البحثية طوال مسيرته الأكاديمية، ومنها:

«بدأ من عام ٢٠١١، الباحث الرئيس في مشروع توطين القياس العلمي، بحث ممول من جامعة الخرطوم.

- ◀◀ بدءاً من عام ٢٠٠٧م، الباحث الرئيس في مشروع تخريط معدلات القدرات العقلية في السودان: نحو أطلس قومي للذكاء.
- ◀◀ بدءاً من عام ٢٠٠٦م، الباحث الرئيس في مشروع تأثير برنامج اليوسيماس في زيادة معدل القدرات العقلية في السودان.
- ◀◀ بدءاً من عام ٢٠٠٣م، مؤسس "مشروع طائر السمبر" للكشف عن الأطفال الموهوبين في السودان.
- ◀◀ - بدءاً من عام ٢٠٠٣م، الباحث الرئيس في مشروع تقنين مقياس وكسلر لذكاء الأطفال - الطبعة الثالثة في السودان. وتم تطبيق المقياس على عينة أولية بولاية الخرطوم عددها ٣٣٠ طفل.
- ◀◀ (١٩٩٦ - ٢٠٠١)، الباحث الرئيس في مشروع تقنين مقياس وكسلر لذكاء الراشدين - المعدل في البحرين وتم تطبيق المقياس على عينة قدرها ٩٨٥ (تم تمويل المشروع من جامعة البحرين).
- ◀◀ (١٩٩٦ - ٢٠٠١)، الباحث الرئيس في مشروع تقنين مقياس وكسلر لذكاء الأطفال - الطبعة الثالثة في البحرين وتم تطبيق المقياس على ١٠١٨ طفل (تم تمويل المشروع من جامعة البحرين).
- ◀◀ (١٩٨٦ - ١٩٨٧)، باحث بمشروع تقنين مقياس وكسلر لذكاء الراشدين - المعدل، جامعة الخرطوم. وفي هذا المشروع تم تطبيق المقياس على ٨١٠ فرد من أقاليم السودان الشمالية.

كما قدم العديد من الاكتشافات في مجال علم النفس، وتتمثل في الآتي:

- ◀◀ ٢٠٠٠، اكتشاف أول تجربة سيكولوجية في تاريخ علم النفس التجريبي ترجع للقرن الحادي عشر الميلادي وذلك في كتاب المناظر لابن الهيثم بينما أول التجارب في تاريخ علم النفس التجريبي كانت في ألمانيا عام ١٨٧٩.
- ◀◀ ٢٠٠٣، اكتشاف حالة أول طفل خارق في العالم (٨ سنوات) في مجال الفضاء بينما تم اكتشاف حالات الأطفال الخارقين في الغرب في مجال الموسيقى، والرسم، والرياضيات، والميكانيكا، والشطرنج، والكتابة.
- ◀◀ ٢٠٠٥، اكتشاف حالة أول طفل خارق في العالم (٤ سنوات) في مجال أساس نظم المعلومات الجغرافية بينما تم اكتشاف أول طفل خارق في ألمانيا في مجال تصميم الخرط منذ الثلاثينيات من القرن الماضي.

• ثالثاً: عضوية المجالس والجمعيات والهيئات العلمية

- (أ) عضوية المجالس والجمعيات العلمية:
- ◀◀ عضو مجلس جامعة الخرطوم (٢٠١١).
- ◀◀ عضو منسقية البحث العلمي بمعهد الدراسات الأفريقية والآسيوية (٢٠١٢).
- ◀◀ عضو مؤسس لمجموعة علم النفس والتربية بالاتحاد الدولي للعلوم النفسانية (٢٠١٠).
- ◀◀ عضو المجلس القومي للتخطيط الاستراتيجي، السودان (٢٠٠٧ - ٢٠١٠).
- ◀◀ مقرر الهيئة القومية لرعاية الأطفال الموهوبين، السودان (٢٠٠٦ - ٢٠٠٨).

- ◀◀ عضو لجنة الدراسات التربوية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠٠٥).
- ◀◀ مندوب الجمعية النفسانية السودانية في الاتحاد الدولي للعلوم النفسانية (٢٠٠٤-٢٠٠٦).
- ◀◀ مندوب السودان في المجلس العالمي للأطفال الموهوبين (٢٠٠٢-٢٠٠٩).
- ◀◀ رئيس ومؤسس مجموعة طائر السمير البحثية في علم النفس (٢٠٠٢).
- ◀◀ مندوب مملكة البحرين في المجلس العالمي للأطفال الموهوبين، أمريكا (١٩٩٨-٢٠٠٢).
- ◀◀ الأمين العام للجمعية النفسانية السودانية، السودان (٢٠٠٢-٢٠٠٦).
- ◀◀ عضو الرابطة العالمية لعلم النفس عبر الثقافات (١٩٩٨).
- ◀◀ المندوب الإقليمي لشمال أفريقيا والشرق الأوسط، الرابطة العالمية لعلم النفس عبر الثقافات (١٩٩٨-٢٠٠٢).
- ◀◀ عضو الرابطة العالمية لعلم النفس التطبيقي (٢٠٠٠).
- ◀◀ عضو جمعية علم نفس السلام بالرابطة النفسانية الأمريكية (٢٠٠٢).
- ◀◀ عضو عالمي منتمي بالرابطة النفسانية الأمريكية (١٩٩٦).
- ◀◀ عضو اللجنة التنفيذية لشؤون طلاب الدراسات العليا في علم النفس، بريطانيا (١٩٩٣-١٩٩٤).
- ◀◀ مؤسس ورئيس الرابطة السودانية لرعاية الموهوبين (١٩٩٠).
- ◀◀ عضو المجلس الأوروبي للقدرات العالية، ألمانيا (١٩٩٦-١٩٩٩).
- ◀◀ عضو المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الأردن (١٩٩٦-٢٠٠٨).
- ◀◀ عضو المجلس العالمي لعلماء النفس، أمريكا (١٩٩٥-١٩٩٩).
- ◀◀ عضو رابطة علم الاجتماع العالمية (١٩٩٥-١٩٩٩).
- ◀◀ عضو الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط، بريطانيا (١٩٩٤-١٩٩٥).
- ◀◀ عضو الجمعية الملكية الأفريقية، بريطانيا (١٩٩٤-١٩٩٥).
- ◀◀ عضو دراسات عليا بالجمعية النفسانية البريطانية، بريطانيا (١٩٩١-١٩٩٤).
- ◀◀ عضو رابطة الدراسات السودانية، أمريكا (١٩٩٢-١٩٩٥).
- ◀◀ عضو جمعية الدراسات السودانية، بريطانيا (١٩٩١-١٩٩٥).
- (ب) عضوية هيئات تحرير الدوريات العلمية**
- ◀◀ عضو الهيئة الاستشارية لمجلة آداب، السودان (٢٠١١).
- ◀◀ عضو الهيئة الاستشارية للمجلة العربية لتطوير التفوق، اليمن (٢٠١٠).
- ◀◀ عضو الهيئة الاستشارية لمجلة "دراسات نفسية"، الجزائر (٢٠١٠).
- ◀◀ عضو الهيئة الاستشارية "مجلة أفكار وآفاق" الجزائر (٢٠١٠).
- ◀◀ عضو الهيئة الاستشارية "مجلة علم النفس العربي المعاصر"، مصر (٢٠٠٥).
- ◀◀ عضو الهيئة الاستشارية "مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية" تونس (٢٠٠٥).
- ◀◀ عضو هيئة تحرير مجلة علم النفس في أفريقيا، جنوب أفريقيا (٢٠٠٤-٢٠٠٦).
- ◀◀ عضو هيئة تحرير "مجلة العلوم الانسانية" البحرين (١٩٩٨-٢٠٠٢).
- ◀◀ عضو هيئة تحرير مجلة عالم النفس، مصر (١٩٩٨-٢٠٠٢).

• رابعاً: التحكيم العلمي

(أ) التحكيم العلمي للمجلات العلمية

- ◀◀ مجلة دراسات حوض النيل، السودان.
- ◀◀ مجلة الخرطوم للدراسات الإدارية، السودان.
- ◀◀ مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية، السودان.
- ◀◀ مجلة التعليم العالي والبحث العلمي، السودان.
- ◀◀ مجلة آداب النيلين، السودان.
- ◀◀ مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- ◀◀ مجلة الجامعة المفتوحة، السودان.
- ◀◀ مجلة العلوم الإنسانية، البحرين.
- ◀◀ مجلة دراسات نفسية، الجزائر.
- ◀◀ مجلس النشر العلمي، جامعة الجزيرة، السودان.
- ◀◀ مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت.
- ◀◀ المجلة العالمية للموهبة والتفوق، الولايات المتحدة الأمريكية.
(*Gifted & Talented International*)
- ◀◀ تحكيم عدة كتب لمجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، وجامعة الجزيرة.

(ب) تحكيم ملفات الترقى لأعضاء هيئة التدريس

قام بتقييم عديد من ملفات الترقية لمرتبتي أستاذ، وأستاذ مشارك بمؤسسات التعليم العالي المحلية، والعربية:

- ◀◀ جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- ◀◀ جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- ◀◀ جامعة النيلين، السودان.
- ◀◀ جامعة عدن، اليمن.
- ◀◀ جامعة الجزيرة، السودان.
- ◀◀ جامعة الأحفاد، السودان.

• خامساً: العمل في اللجان الفنية والأنشطة التدريسية

- ◀◀ 2011، مقرر لجنة تنفيذ توصيات التقرير الختامي لواقع ذوي الاحتياجات الخاصة في السودان.
- ◀◀ سبتمبر ٢٠١٠، المشاركة في ورشة الحساب الذهني والأباكوس والمقامة في الجامعة الطبية، ويفانق، الصين.
- ◀◀ يوليو ٢٠١٠، تقديم الورقة الرئيسية في الورشة الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والتي نظمتها منظمة اليونسكو بالسودان ووزارة التعليم العام بالخرطوم، فندق السلام روتانا.
- ◀◀ مارس ٢٠١٠، رئاسة اللجنة العلمية لتنظيم المنافسة القومية الثالثة للحساب الذهني والتي شارك فيها ٨٠٠ طفل لحل ١٥٠ مسألة حسابية خلال ٨ دقائق والتي تم تنظيمها بمعرض الخرطوم الدولي.

- « مايو ٢٠٠٩، رئاسة اللجنة العلمية لتنظيم المنافسة القومية الثانية للحساب الذهني والتي شارك فيها حوالي 800 طفل لحل ١٥٠ مسألة حسابية خلال ٨ دقائق والتي نظمت بمعرض الخرطوم الدولي.
- « فبراير ٢٠٠٩، رئاسة تنظيم معرض كتاب علم النفس السوداني والملصق العلمي بالمؤتمر العالمي الثاني للرابطة العالمية لعلماء النفس المسلمين والذي عقد بالشارقة.
- « نوفمبر ٢٠٠٨، قيادة منتخب اليوسيماس المكون من ٣٥ طفل (١٢ - ٦ سنة) للمشاركة في المنافسات العالمية للحساب الذهني والتي عقدت بجامعة الملتيميديا بماليزيا.
- « أبريل ٢٠٠٨، رئاسة اللجنة العلمية لتنظيم المنافسة القومية الأولى للحساب الذهني والتي شارك فيها حوالي 1000 طفل لحل ١٠٠ مسألة حسابية خلال ١٠ دقائق والتي نظمت بمعرض الخرطوم الدولي.
- « أغسطس ٢٠٠٥، رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر الثاني للجمعية النفسانية السودانية، الخرطوم، السودان.
- « مايو ٢٠٠٥، المساهمة الفعالة في تدريب معلمي مدارس المهويين، وزارة التربية والتعليم، السودان.
- « ديسمبر ٢٠٠٣، عضو اللجنة العلمية للمؤتمر الاقليمي لعلم النفس في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، دبي.
- « أغسطس ٢٠٠٣، رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر الأول للجمعية النفسانية السودانية، الخرطوم، السودان
- « أبريل ٢٠٠٣، تنظيم الورشة التدريبية الأولى لمقاييس وكسلر للذكاء بجامعة الأحفاد، أم درمان، السودان.
- « يوليو ٢٠٠٠، المشاركة في ورشة ترجمة وتكييف الاختبارات النفسانية عبر الثقافات، استكهولم، السويد.
- « مارس ٢٠٠٠، المشاركة في ورشة التفكير الجديد للقرن الجديد والتي قدمها الفيلسوف وعالم النفس المالطي "إدوارد دي بونو" Edward de Bono، البحرين.
- « 1998، حضور ورشة تدريبية عن "الديسلكسيا" Dyslexia للخبير البريطاني "سيمسون" Simpson، جامعة البحرين، مملكة البحرين.
- « 1995، المشاركة في ورشة أقسام علم النفس بجامعة شمال شرق إنجلترا، مدينة درهام، بريطانيا.
- **سادسا: العمل الاستشاري**
- « ٢٠١٠، عضو لجنة خبراء المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في ندوة حمص للموهوبين والتميزين.
- « 2009، مستشار للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسيف) لتقييم وضعية الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، الخرطوم.

- ◀◀ 2007، عضو مجموعة مستودع التفكير بوزارة الداخلية لوضع استراتيجية أمن الوطن والمواطن.
- ◀◀ 2005، المستشار العلمي لبرنامج يوسيماس للخدمات التعليمية، الخرطوم، السودان.
- ◀◀ 2004 عضو اللجنة الاستشارية لرعاية الموهوبين، وزارة التربية والتعليم، الخرطوم، السودان.
- ◀◀ 2002 - 2005، مستشار برنامج الموهوبين لمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص، الخرطوم، السودان.
- يونيو ٢٠٠١، تقديم استشارة للبنك الدولي في الرياض لتطوير برنامج رعاية الأطفال الموهوبين بالسعودية.
- ◀◀ مارس ٢٠٠٠، تقديم استشارة لمدرسة مدينة حمد الثانوية عن انخفاض التحصيل الدراسي، مملكة البحرين.
- ◀◀ منذ عام ١٩٩٦، تقديم مئات الاستشارات الفردية بخصوص الكشف عن الأطفال الموهوبين ورعايتهم.

• سابعا: مشاركاته العلمية في المؤتمرات

شارك في عدد كبير من المؤتمرات العلمية وقد تمكن الباحثان من العثور على عدد (٤٣) مؤتمرا، منها عدد (١٩) مؤتمر عالمي، و(١٧) مؤتمر إقليمي، و(٧) مؤتمرات محلية، ولم يفلح الباحثان في التوصل للبيانات البليوغرافية الكاملة لهذه المشاركات، نسبة لعدم نشر معظمها، كما لاحظ الباحثان أن معظم هذه المشاركات تم نشرها لاحقا في شكل مقالات علمية بالمجلات، والتزاما بقواعد البحث العلمي وأصول التوثيق والضبط البليوغرافي ومنعا للتكرار فإن هذه الدراسة لم تضع قائمة ببليوغرافية لهذه المشاركات، ولكن يمكن الإشارة إلى أسماء الدول التي شارك فيها عمر هارون الخليفة فهي حوالي إحدى وعشرين دولة وهي: أميركا، وكندا، والمملكة المتحدة، وألمانيا، والسويد، والصين، واليابان، وأستراليا، وسنغافورة، وماليزيا، وإندونيسيا، وتركيا، والمملكة العربية السعودية، ومصر، ومملكة البحرين، وقطر، والأردن، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، وسوريا. فضلا عن مشاركته وقيادته للعديد من المؤتمرات في بلده السودان.

• ثامنا: الجوائز والمنح

٢٠١٩، نالت أبحاثه المرصودة للفترة (2012-2017) شهادة معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العربية "أرسيف" Arcif، حيث صنف ضمن أعلى ١٠٠ باحث تم الاستشهاد بأبحاثهم في الوطن العربي، وهذا الترتيب ضمن أعلى ١٠٠ مؤلف من بين (١٣٠٠٠) باحث من أصل (١٠٥٠٠٠) لهم بحوث منشورة في الدوريات العربية في الفترة (2012-2017).

◀◀ ٢٠١٤ نال جائزة شبكة العلوم النفسية العربية (مؤسسة العلوم النفسية العربية)، حيث تم تكريمه بلقب المفلحون في العلوم النفسانية.

◀◀ ٢٠١١ نال جائزة النشر في الدوريات العالمية المحكمة من جامعة الخرطوم، السودان.

- ٢٠١٠ نال جائزة أميز باحث في علم النفس في العالم العربي من شبكة العلوم النفسية العربية.
- ١٩٩٩ نال جائزة التميز في البحث العلمي من جامعة البحرين، مملكة البحرين.
- ١٩٩٧ نال جائزة علم النفس من مؤسسة عبد الحميد شومان للباحثين العرب الشبان، الأردن.
- ١٩٩٤ نال جائزة المقالة العلمية من الرابطة العالمية لعلم الاجتماع في منافسات عالمية، ألمانيا.
- ١٩٩٤ نال جائزة المقالة العلمية من أكاديمية اكسفورد للدراسات العالمية، أكسفورد، بريطانيا.
- ١٩٩٤ - ١٩٩٥ نال منتحان للبحث وللمؤتمرات من صندوق كلية "غردون" التذكارية، لندن، بريطانيا.
- ١٩٨٥ نال الجائزة الأولى للبحث العلمي من المجلس الأعلى للشباب والرياضة، القاهرة، مصر.
- ١٩٨٤ نال الجائزة الأولى للبحث العلمي من شركة "موبيل أويل"، الخرطوم، السودان.

• القسم الثاني: الإسهامات الفكرية والعلمية المنشورة (الدراسة الببليوغرافية)

أولاً: الكتب

(أ) الكتب المؤلفة

١. الخليفة، عمر هارون (٢٠١٣). دماغ أمة في خطر. الإصدار الثاني؛ خارج الإصدار المتسلسل لكتاب الشبكة، العدد ٢٧، إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية. ٩٢ص.
٢. الخليفة، عمر هارون (٢٠١٢). مآزق علماء النفس في التعليم العالي. ط١. عمان: دار ديونو للنشر. ٦٠٠ ص.
٣. الخليفة، عمر هارون (٢٠١١). آفاق توطين علم النفس في العالم العربي. شبكة العلوم النفسية العربية، ٢٠١٠، سلسلة الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية. ج١: ١٣١ص. متاح على:
<http://irp.iugaza.edu.ps/Portals/270/book%201/%D8%A3%D8%A7%D9%82%20%D8%AA%D9%88%D8%B7%D9%8A%D9%86%20%D8%B9%D9%84%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A.pdf>
٤. الخليفة، عمر هارون (٢٠١٢). برنامج اليوسيماس وتضجير طاقات الأمة. ط١. - عمان (الأردن): دار ديونو للنشر. ٦٠٠ ص.
٥. الخليفة، عمر هارون (٢٠٠٠). علم النفس والمخبرات (الطبعة الأولى). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات. ٣١٥ ص. الطبعة الثانية متاحة على:

https://www.noor-book.com/book/internal_download/8a3b953282557adf88a8df126e540bdf/2/1be20e9299aa8a04b754dcab8d9d03df

٦. الخليفة، عمر هارون (٢٠٠٩). توطين علم النفس في العالم العربيّ. عمان: دار الفكر. -٤٨٦ ص.
٧. الخليفة، عمر هارون (٢٠٠٨). الأطفال الخوارق والموهوبين في العالم العربيّ. ط١. عمان: دار ديونو للنشر. -٣٣٨ ص.
٨. الخليفة، عمر هارون (٢٠٠٨). آفاق توطين علم النفس في العالم العربيّ. الخرطوم: هيئة الأعمال الفكرية. ١٧٤ ص. الكتاب متاح بالنص الكامل في:
<https://elibrary.medi.u.edu.my/books/2017/MEDIU09362.pdf>
٩. الخليفة، عمر هارون (٢٠٠١). علم النفس التجريبي في التراث العربيّ الإسلامي (الطبعة الأولى). بيروت: المؤسسة العربيّة للدراسات والنشر. -٤٤٤ ص.

(ب) الفصول في الكتب الحرة

Mpofu, E.; Myambo, K.; Mogaji, A.; Mashengo, T.; & Khaleefa, O. (2006). African perspectives on creativity. In J. Kaufman & R. Sternberg (Eds.). The International handbook of creativity (456-489). New York, NY: Cambridge University Press (USA). DOI: <https://doi.org/10.1017/CBO9780511818240.016>

• ثانياً: الأبحاث المنشورة في الدوريات العربيّة

١. ابن عوف، حاج شريف محمد حسين؛ والخليفة، عمر هارون (٢٠١٥). تحليل محتوى أبحاث الماجستير والدكتوراه في علم النفس بجامعة الخرطوم في الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٠م. مجلة كلية دلتا العلوم والتكنولوجيا، ٢٤، ١٦٥-١٩٤. متاح على:

<http://dspace.mahdi.edu.sd:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/195/%d8%a8%d8%ad%d8%ab%20%d8%aa%d8%ad%d9%84%d9%8a%d9%84%20%d9%85%d8%ad%d8%aa%d9%88%d9%89.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

٢. بترجي، عادل؛ والخليفة، عمر هارون؛ ويوسف، خليل (٢٠١٣). العلاقة المحتملة بين طول القامة والذكاء والتزامن بينهما في السعودية. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ٤٢، ١٧٥-١٩٠. متاح على: https://gesten.ksu.edu.sa/sites/gesten.ksu.edu.sa/files/imce_images/e042.pdf

٣. الخليفة، عمر هارون؛ وبترجي، عادل؛ ويوسف، خليل (٢٠١٣). ارتفاع معدل الذكاء القومي في السعودية بين ١٩٧٧ - ٢٠١٠ م : دراسة تحليلية لعينة من منطقة مكة المكرمة. المجلة التربوية (الكويت)، م ٢٨، ع ١٠٩، ٢٨٣-٣٢٠. متاح على:

٤. <http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/joe/homear.aspx?id=8&Root=yes&authid=1672#>
٥. الخليفة، عمر هارون؛ وخليفة، جواهر؛ وعشرية، إخلاص حسن؛ والحسين، أنس (٢٠١٢). برنامج العبق اليوسيماس وتخصب الخيال والإبداع لدى الأطفال في الفلقة اليميني من الدماغ. دراسات في الطفولة - مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية - الجزائر، ع ١، ٩٩-١٤٠. الملخص متاح على: <https://search.emarefa.net/detail/BIM-519275>
٦. الخليفة، عمر؛ وسلام، إخلاص؛ والشيخ، بدور (٢٠١٢). برنامج العبق (اليوسيماس) وتعزيز الأداء في تحصيل الرياضيات (عبر من جنوب شرق آسيا). دراسات تربوية، ٢٥، ٦٥-٩٧ (السودان).
٧. الخليفة، عمر؛ وسلام، إخلاص؛ والشيخ، بدور (٢٠١٢). فعالية التدريب على برنامج العبق (اليوسيماس) في تعزيز سرعة معالجة المعلومات لدى عينته من طلبة المدارس السودانية. المجلة العربية لتطوير التفوق، ع ٥٤، ٢٠١٢. ص ص ٥٤-٨٢. متاح على: <https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:K3xv71yvCpAJ:https://ust.edu/ojs/index.php/AJT/D/article/view/649/608+&cd=1&hl=en&ct=clnk&client=firefox-b-d>
٨. الخليفة، عمر؛ وزمراوي، هاجر؛ وعبد المحمود، نجوى؛ والشيخ، هيبات (٢٠١٢). الاعتبارات الهيتمية عن الغلط البصري في السودان، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ٣٢-٣٣، ٢٨-٣٩ (تونس). - متاح على: <http://arabpsynet.Com/Archives/OP/TopicJ32-33Khaleefa&Bakhwa&Hajer&Hibet.pdf>
٩. الخليفة، عمر؛ وخليفة، جواهر؛ وعشرية، إخلاص؛ والحسين، أنس (٢٠١٢). برنامج العبق (اليوسيماس) وتنمية دقة الأداء في المنطق والآلة الحاسبة، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ٣٢-٣٣، ١٠٥-١١٤ (تونس). - متاح على: <http://arabpsynet.com/Archives/OP/OPJ32-33Khaleefa&Amis.pdf>
١٠. الخليفة، عمر؛ والحسين، أنس (٢٠١٢). معدلات الأداء في الولايات السودانية على اختبار وكسلر لذكاء الأطفال - الطبعة الثالثة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٦، ١٢١-١٣٤ (عمان). DOI: <http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol6iss2pp121-134>
١١. الخليفة، عمر؛ وموسى، إجلال؛ وعشرية، إخلاص؛ والحسين، أنس (٢٠١٢). أثر برنامج العبق في تعزيز الذاكرة البصرية والسماعية، مجلة الطفولة العربية، ع ٥١، ص ص ٣٢-٥٣ (الكويت). متاح على: <http://jac-kw.org/images/428.pdf>

١٢. سالم، هبة الله؛ وقمبيل، كبشور؛ والخليفة، عمر. (٢٠١٢). علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان. المجلة العربية لتطوير التفوق، ٨١، ٣-٩٦ (اليمن). متاح على:

<http://search.shamaa.org/PDF/Articles/YEAjtd/3AjtdVol3No4Y2012/3AjtdVol3No4Y2012.pdf>

١٣. الخليفة، عمر (٢٠١٢). أمة محبطة في التعليم (حلقة ٣). مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٣٢-٣٣، ١٦٣-١٦٦. متاح على:

<http://arabpsynet.com/documents/DocKhaleefaNatFrustEdu.pdf>

١٤. الخليفة، عمر (٢٠١٢). مستقبل الشبكة: أمة في خطر. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٣٤-٣٥، ٢١-٢٢. متاح على:

http://arabpsynet.com/apn_journal/apnJ32-33/apnJ32-33-Content.pdf

١٥. الخليفة، عمر. (٢٠١١). معايير اختبار المصفوفات المتتابعة المعياري في ولاية الخرطوم. دراسات نفسية، ٥، ٤١-٧٦، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية (الجزائر). متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/288/2/5/22330>

١٦. الخليفة، عمر؛ وكمال الدين، منتصر؛ وحسين، حاج شريف (٢٠١١). معدلات الأداء في اختبار الذكاء وسط طلاب جامعة الامام المهدي. المجلة العربية لتطوير التفوق، ٣ (٢) ١-٣٣ (اليمن). متاح على:

<http://search.shamaa.org/PDF/Articles/YEAjtd/3AjtdVol2No3Y2011/1AjtdVol2No3Y2011.pdf>

١٧. الخليفة، عمر. (٢٠١١). معدلات الانجاز العالمي في الرياضيات والعلوم والذكاء: دروس وعبر للعالم العربي. أفكار وآفاق، ١، ١١-٣١ (الجزائر). - متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/221/1/1/7828>

١٨. الخليفة، عمر. (٢٠١١). أثر البيئة العلمية والأكاديمية في الانتاجية العلمية لمحبوب عبيد. المجلة العربية لتطوير التفوق، ٢ (٢) ١-١٦ (اليمن). متاح على:

<http://search.shamaa.org/PDF/Articles/YEAjtd/2AjtdVol2No2Y2011/1AjtdVol2No2Y2011.pdf>

١٩. الخليفة، عمر؛ وعبد الله، سحر (٢٠١١). تحديات الانتاج والاستهلاك العلمي في الدول العربية: مؤشرات من السودان. التنوير، ١١، ٤٩-٨٤ (السودان).

٢٠. الخليفة، عمر؛ وموسى، إجلال (٢٠١١). فروق النوع في الذاكرة السماعية والبصرية بعد التدريب على برنامج العبق (اليوسيماس): الذكور أفضل في الذكاء والاناث في الذاكرة. أفكار وآفاق، ٢، ١-٣٢ (الجزائر). - متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/221/1/2/7958>

٢١. الخليفة، عمر؛ ويوسف، صديق (٢٠١١). الأساس الجيني العصبي للذكاء: نظرة لكيفية تعزيزه. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٢٩-٣٠، ٥٤-٦٥ (تونس). [ملخص] متاح على: <http://arabpsynet.com/apn.journal/apnJ43/apnJ43-Content.pdf>

٢٢. الخليفة، عمر؛ وسلام، إخلاص؛ والشيخ، بدور (٢٠١١). مستويات التدريب الموزع على برنامج العبق (اليوسيماس) وتنمية الذكاء والرياضيات. مجلة العلوم التربوية جامعة أم درمان الاسلامية، ١١، ١٤-٦٥ (السودان).
٢٣. الخليفة، عمر؛ والمزوغى، إبتسام (٢٠١١). الفروق في تصنيف الأشياء ومستوى الذكاء بين أطفال ليبيا والسودان. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٢٩-٣٠، ٨٠-٨٨ (تونس). ملخص متاح على: <http://arabpsynet.com/apn.journal/apnJ29-30/apnJ29-30.HTM>

٢٤. الخليفة، عمر؛ وموسى، إجلال (٢٠١١). مستويات التدريب على برنامج العبق (اليوسيماس) وتعزيز الذاكرة السماعية والبصرية: مدخل نمائي. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج ٥، ١٤، ٤٢-٦٩ (سلطنة عمان). - متاح على: <https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&ved=2ahUKEwj2rZ7A4KHrAhUOURUIHerSDFwQFjAQegQIBhAB&url=https%3A%2F%2Fjournals.squ.edu.om%2Findex.php%2Fjeps%2Farticle%2Fdownload%2F769%2F755&usq=AOvVaw2PUZYHEGaxTymU6JaEKMqa>

٢٥. الخليفة، عمر؛ وأحمد، انعام (٢٠١١). هياكل علم النفس في التعليم العالي في السودان، مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٣١، ٧٦-٩١. - متاح على: <http://arabpsynet.com/Archives/OP/OPJ31KhaleefaOmar&InaamAhmed.pdf>

٢٦. الخليفة، عمر هارون؛ وبابكر، منى حسن (٢٠١١). اتجاهات أطروحات دكتوراه علم النفس في التعليم العالي السوداني. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي الجامعي، مج ٤: ٨٤. ص ٢٥-٥٩ (اليمن). - متاح على: <http://search.shamaa.org/PDF/Articles/YEAjqahе/8AjqahеVol4No8Y2011/2AjqahеVol4No8Y2011.pdf>

٢٧. الخليفة، عمر؛ وبابكر، منى (٢٠١١). توطين علم النفس: دراسة تحليلية لعينة من أطروحات دكتوراه علم النفس في الجامعات السودانية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، ٧، ٥-٧١ (اليمن). - متاح على: <http://search.shamaa.org/>

PDF/Articles/YEAJqahe/7AjqaheVol4No7Y2011/3AjqaheVol4No7Y2011.pdf

٢٨. الخليفة، عمر (٢٠١٠). علماء النفس ما بين جحر الضب وعش طائر السمبر، مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٢٧-٢٨، ١-١٢١ (تونس).

٢٩. الخليفة، عمر (٢٠١٠). مدى تطبيق مجلة "دراسات نفسية" السودانية لمنهجية النشر والتحكيم. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٦-١٤، ٤١ (اليمن).

٣٠. الخليفة، عمر هارون؛ وأحمد، انعام علي (٢٠١٠). مشهد علم النفس في السودان في نهاية الألفية. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ع ٢٥-٢٦، ١١٣-١٢٨ (تونس).

متاح على: <http://arabpsynet.com/Archives/OP/eJ25-26OmarHaroun>
Kaleefa&InaamAhmed.pdf

٣١. الخليفة، عمر؛ وأحمد، انعام (٢٠١٠). النشاط العلمي لعلماء النفس في السودان من خلال سيرهم الذاتية، دراسات نفسية، مج: ١، ع: ٢٩-٦٠ (الجزائر). - متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/288/1/1/9128>

٣٢. الخليفة، عمر؛ وأحمد، إنعام (٢٠١٠). اتجاهات السير الذاتية لعلماء النفس في السودان. مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والانسانية، مج: ٧، ع: ٢٤. ص ص. ٢٥-٥٥ (السودان). - متاح على: <http://journals.uofg.edu.sd/index.php/gjesh/article/view/944/988>

٣٣. الخليفة، عمر؛ وأحمد، إنعام (٢٠١٠). بنيات علم النفس في التعليم العالي في السودان. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٢٧-٢٨، ١٦٤-١٥٧ (تونس).

٣٤. عشوي، مصطفى؛ وبوسنت، محمود؛ والخليفة، عمر؛ وبوحمامة جيلاني؛ وخليفة، بتول؛ وأحمد، سليمان؛ وعبد الباري، معن؛ وهلال، هدى (٢٠١٠). عوايق الإبداع لدى طلبة الجامعات العربية: دراسة اقليمية. دراسات نفسية، ٤، ٥٥٧-٦٠٣ (مصر). متاح على: https://www.researchgate.net/publication/278242643_wayq_alabda_lidy_tlbt_aljamat_alrbyt_drast_aqlmyt

٣٥. الخليفة، عمر؛ وعبد الواحد، سحر بشير؛ والشيخ، فضل المولى عبد الرضي (٢٠٠٩). زيادة معدل الذكاء القومي في السودان في الفترة من ١٩٦٤-٢٠٠٦. مجلة الطفولة العربية، ع ٤١، ص ص ٢٨-٤٦. متاح على: <http://search.shamaa.org/PDF/Articles/KUJAc/JacVol11No41Y2009/2JacVol11No41Y2009.pdf>

٣٦. الخليفة، عمر (٢٠٠٩). علماء نفس الأمة بالشارقة. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٢١-٢٢، ٢٨٥-٢٩٥ (تونس).

٣٧. الخليفة، عمر؛ ويوسف، صديق (٢٠٠٩). تأثير برنامج العبق في زيادة معدل الذكاء وسط الأطفال في السودان. مجلة آداب النيلين، مج: ١٤، ص ص ٧٣-١٠٣ (السودان). - متاح على: <http://repository.neelain.edu.sd:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/6204/%d8%aa%d8%a7%d8%ab%d9%8a%d8%b>

<http://www.psychology.umsida.edu.sa/psynet/Archives/OP/OPJ23Khaleefa&AbouNejma.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

٣٨. الخليفة، عمر؛ وإحمد، انعام على (٢٠٠٩). الأخصائيون النفسيون في السودان. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٢٤، ١٨٤-١٩٠ (تونس). متاح على: <https://www.psychology.umsida.edu.sa/psynet/Archives/OP/OPJ23Khaleefa&AbouNejma.pdf>

٣٩. الخليفة، عمر؛ وأبو ناجمة، انتصار (٢٠٠٩). التحصيل الدراسي في اليابان ما بين الجهد والقدرة، مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٢٣، ٨٤-٩٢ (تونس). متاح على: <http://arabpsynet.com/Archives/OP/OPJ23Khaleefa&AbouNejma.pdf>

٤٠. عثمان، حباب؛ والخليفة، عمر (٢٠٠٩). قياس الذكاء الوجداني في السودان. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٢٠، ٦١-٦٨ (تونس).

٤١. الخليفة، عمر؛ وعبد الواحد، سحر بشير؛ والشيخ، فضل المولى عبد الرضي (٢٠٠٩). زيادة معدل الذكاء القومي في السودان في الفترة من ١٩٦٤-٢٠٠٦. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ١٨-١٩، ١٣٢-١٣٧.

٤٢. الخليفة، عمر؛ وحمزة، عالية؛ والشيخ، فضل المولى عبد الرضي (٢٠٠٩). تأثير برنامج العبق (البوسيماس) على زيادة معدل الذكاء السبيل والسرعة وسط تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم، مجلة الدراسات السودانية، مج ١٥، ص ١٧١-١٩٣. متاح على: <http://onlinejournals.uofk.edu/index.php/boss/article/view/1226>

٤٣. صديق محمد أحمد يوسف؛ والخليفة، عمر هارون (٢٠٠٩). تأثير برنامج العبق على تحسين معدل الأداء في مودا-٣ وسط الأطفال في السودان. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٢١-٢٢، ٢٠٨-٢١٥ (تونس) متاح على: <http://arabpsynet.com/Archives/OP/OPJ21-22Khaleefa&Youdef.pdf>

٤٤. الخليفة، عمر (٢٠٠٩). علم النفس التطبيقي ورعاية الموهوبين (مشروع طائر السمير). مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٢١-٢٢، ٢١٦-٢٢٠ (تونس). متاح على: <http://arabpsynet.com/Archives/OP/OPJ21-22Khalifa.pdf>

٤٥. الخليفة، عمر (٢٠٠٨). أساليب الكشف عن الأطفال الموهوبين "مشروع طائر السمير". مجلة الطفولة والتنمية، عدد ١٦ مجلد ٤، ١٧٩-٢٠٣.

٤٦. الخليفة، عمر (٢٠٠٨). تربية الموهوبين خيار المنافسة الأمثل. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٢٠، ١-١٣ (تونس).

٤٧. الخليفة، عمر (٢٠٠٨). توطئ علم النفس في السودان. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ١٧، ٤٥-٥٦ (تونس).

٤٨. الخليفة، عمر (٢٠٠٨). ذكاء الأطفال في السودان واليابان. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٩، ٨٨-٩٤ (تونس).

٤٩. الخليفة، عمر (٢٠٠٨). لماذا توطين علم النفس في العالم العربيّ. مجلة شبكة العلوم النَّفسِيَّة العربيَّة، ١٧، ١٨-٢٦. (تونس).
٥٠. الخليفة، عمر (٢٠٠٨). كيف يكون توطين علم النفس في العالم العربيّ. مجلة شبكة العلوم النَّفسِيَّة العربيَّة، ١٧، ٨-١٧. (تونس).
٥١. الخليفة، عمر (٢٠٠٨). متى بدأ توطين علم النفس في العالم العربيّ. مجلة شبكة العلوم النَّفسِيَّة العربيَّة، ١٧، ٢٧-٣٤. (تونس).
٥٢. الكردي، خالد؛ وعبد الله، سحر؛ والخليفة، عمر. (٢٠٠٨). فعالية العلاج العقلاني الانفعالي لتحمل الضغوط لدي مرضى الاكتئاب من خلال تعزيز العمليات المعرفية. مجلة شبكة العلوم النَّفسِيَّة العربيَّة، ٢٠، ١٠٥-١١١. (تونس).
٥٣. الخليفة، عمر؛ وطه، الزبير بشير؛ والحسين، أنس (٢٠٠٨). تكييف مقياس وكسلر لذكاء الأطفال-الطبعة الثالثة في السودان واليابان: دراسة عبر ثقافية. المجلة العربيَّة للتربية الخاصة، ١٢، ١٧١-١٩٤ (السعودية).
٥٤. الخليفة، عمر (٢٠٠٧). سمبر ٢ طفل خارق في أساس نظم المعلومات الجغرافية. مجلة الطفولة العربيَّة، مج ٨: ع ٣١، ٢٧-٤٩ (الكويت). متاح على: <http://jac-kw.org/images/114.pdf>
٥٥. الخليفة، عمر (٢٠٠٧). ما هو توطين علم النفس؟ مجلة شبكة العلوم النَّفسِيَّة العربيَّة، ١٤، ١١١-١١٨. (تونس).
٥٦. الخليفة، عمر (٢٠٠٧). تسريع التلاميذ الموهوبين في السودان. دراسات تربوية، ٨، ١٨٧-٢٠٠ (السودان).
٥٧. الخليفة، عمر؛ والبيلى، محمد؛ والمصطفى، محمد يوسف؛ والغرايبي، فيصل (٢٠٠٧). الجمعية والفرادانية في البحرين والإمارات. مجلة علم النفس العربي المعاصر، ٣، ٤٧-٦٦ (مصر).
٥٨. الخليفة، عمر؛ وطه، الزبير بشير؛ وبخيت، صلاح الدين فرح (٢٠٠٧). استراتيجيات معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين في مشروع طائر السمير بالسودان. المجلة العربيَّة للتربية الخاصة، ١٠، ١٤٧-١٧٦ (السعودية).
٥٩. الخليفة، عمر؛ وحسين، حاج شريف (٢٠٠٧). اتجاهات رسائل ماجستير علم النفس في الجامعات السودانية، مجلة التعليم العالي والبحث العلمي، ٥، ٥١-٧٤. (السودان).
٦٠. الخليفة، عمر (٢٠٠٦). منفسو الذكاءات المتعددة: ثورة الأطفال الموهوبين في السودان. مجلة شبكة العلوم النَّفسِيَّة العربيَّة، ع ١٠-١١. ص ١٢٤-١٢٧ (تونس). - متاح على: <http://arabpsynet.com/Archives/OP/OPj10-11.khalifa> ChildRevol.pdf
٦١. الخليفة، عمر (٢٠٠٦). بعض قضايا علم النفس في العالم العربيّ. الثقافة النَّفسِيَّة المتخصصة، ١٧، ٦٧-٩٣ (لبنان).

٦٢. الخليفة، عمر (٢٠٠٦). الزبير بشير طه رائد تشریح النصوص السيكولوجية في التراث العربي الإسلامي. مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والانسانية، ٣، ٧٥-١٠٨ (السودان).
٦٣. الخليفة، عمر (٢٠٠٦). الأبعاد الثقافي-اجتماعية لعلم النفس في الحزام العربي. مجلة علم النفس العربي المعاصر، ٢، ٣٥-٧٥ (مصر).
٦٤. الخليفة، عمر (٢٠٠٦). التجمع السيكولوجي لعلماء النفس العرب. الثقافة النفسانية المتخصصة، ١٧، ٣٥-٦٣. (لبنان).
٦٥. الخليفة، عمر (٢٠٠٦). البيمارستانات العربية: قراءة في تاريخ المشايخ النفسانية العربية. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٩، ٥٦-٦١ (تونس). متاح على: <http://arabpsynet.com/Archives/OP/apnJ9OmarHarounElkhalifa.pdf>
٦٦. الخليفة، عمر (٢٠٠٦). ذكاء الأطفال في اليابان والسودان. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٩، ٨٨-٩٤ (تونس).
٦٧. الخليفة، عمر (٢٠٠٦). نشاط علماء النفس العرب البحثي في الدوريات العالمية. مجلة علم النفس العربي المعاصر، ٢، ٣٥-٦٠ (مصر).
٦٨. الخليفة، عمر (٢٠٠٥). علم نفس الطفل في التراث العربي الإسلامي. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية، ٧، ٣١-٤١ (تونس).
٦٩. الخليفة، عمر (٢٠٠٥). الأطفال الخوارق: دراسة حالة من السودان. مجلة الطفولة العربية، مج ٧: ٢٥٤-٩٢، ١٠٩ (الكويت). - متاح على: <http://jac-kw.org/images/574.pdf> .٧٠
٧١. الخليفة، عمر (٢٠٠٥). مقياس ابن الهيثم للغلط البصري. مجلة علم النفس العربي المعاصر، ١، ٣٧-٦٣ (مصر).
٧٢. الخليفة، عمر (٢٠٠٣). مالك بدري رائد عملية توطين علم النفس في العالم العربي، دراسات نفسية، ٢، ١١٩-١٣٨ (السودان).
٧٣. الخليفة، عمر (٢٠٠٣). الاضطرابات النفسانية، والتدبير النفسي، والبيمارستانات: قراءة للتراث العربي الإسلامي. مجلة تاريخ العرب والعالم، ٢٣، ٨٨-١٠١ (لبنان).
٧٤. الخليفة، عمر (٢٠٠٢). الاضطرابات النفسانية، والتدبير النفسي، والبيمارستانات: قراءة للتراث العربي الإسلامي. مجلة تاريخ العرب والعالم، ٢٢، ٢٤-٣٧ (لبنان).
٧٥. الخليفة، عمر؛ والمطوع، محمد (٢٠٠٢). الفروق النوعية في الترجمة والتكيف البحريني لمقياس وكسلر لذكاء الأطفال-الطبعة الثالثة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣، ١٠٤-١٣٣ (البحرين). متاح على: https://drive.google.com/file/d/0B4Lbyqif1Dq_QVixRmY5TtkRjA/view?ts=57e6446b
٧٦. الخليفة، عمر (٢٠٠٢). المهوبة الموسيقية عند الأطفال، مجلة الطفولة العربية، ٤، ١٢٦-١١٢ (الكويت). متاح على: <http://jac-kw.org/images/26.pdf>

- ٧٧.العكري، سكينته حسن؛ والخليفة، عمر (٢٠٠٢). الكشف عن التلاميذ الموهوبين من بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. عرض رسالة ماجستير. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٣)، ٢٠٦-٢٠٧.
- ٧٨.الخليفة، عمر (٢٠٠٢). عرض مفصل لكتاب "وجهات نظر متجددة حول قضايا ثابتة: رؤى حول الجامعة في نصف قرن" أوان، ١، ٧٠-٧١. (البحرين).
- ٧٩.المهدي، أسامة مهدي عبد الله؛ والخليفة، عمر (٢٠٠١). تحليل ومقارنة درجات ذكاء الأطفال المتخلفين عقليا وذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة البحرين. عرض رسالة ماجستير. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢(٢)، ١٨١-١٨٢.
٨٠. الخليفة، عمر (٢٠٠١). التلقيفية في علم النفس. دراسات، ٢٨، ١٧٧-١٩٦ (الأردن).
٨١. الخليفة، عمر (٢٠٠١). علم النفس في اليابان: التأسيس العلمي والتوطين المتناغم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١، ٤٧-٨٧ (البحرين). متاح علي: https://drive.google.com/file/d/0B4Lbyqif1Dq_MU4tc3hOeFZyZ2c/view?ts=57e6446b
٨٢. الخليفة، عمر (٢٠٠١). ملاحظات حول التكرارية في كتاب علم النفس: حالة عبد الرحمن عيسوي. مجلة العلوم الإنسانية، ٤، ٣٠١-٣٣١ (البحرين).
٨٣. الخليفة، عمر (٢٠٠١). ملاحظات حول كتب علم النفس في البحرين، التعاون، ١٦، ١٩٧-٢٤٠ (السعودية).
٨٤. الخليفة، عمر (٢٠٠١). عرض كتاب علم النفس والمخابرات. المجلة التربوية، مج ١٦، ع ٦١، ٢٨٣-٢٩٣.
٨٥. الخليفة، عمر (٢٠٠٠). توطين علم النفس في العالم العربي: دراسة تحليلية لأبحاث الإبداع والذكاء والموهبة. مجلة جامعة أم القرى، ١٢، ٣٣-٥٣ (السعودية).
٨٦. الخليفة، عمر (٢٠٠٠). هل الطفل آية متخلف، عادي أم موهوب؟ مجلة الطفولة العربية، ٢، ٢٦-٥٣ (الكويت). متاح علي: <http://jac-kw.org/images/78.pdf>
٨٧. الخليفة، عمر (٢٠٠٠). علم النفس والتحكم: نظرة للحرب الباردة. عالم الفكر، ٢٨، ٢٩٥-٣٦٥ (الكويت).
٨٨. الخليفة، عمر (٢٠٠٠). علم النفس الفسيولوجي والتشريح: قراءة للتراث العربي الإسلامي. المجلة العربية للعلوم، ٣٥، ٨٤-٩٦ (تونس).
٨٩. الخليفة، عمر (٢٠٠٠). علم النفس السينوي: قراءة لثلاثة مداخل. مجلة تاريخ العرب والعالم، ٢٠، ٧٨-١٠١ (لبنان).
٩٠. الخليفة، عمر (١٩٩٩). كتاب المناظر: الدور الرائد لابن الهيثم في تطور السيوفيزيقا. المجلة التربوية، مج ١٤، ع ٥٣، ١٥١-٢٠٣ (الكويت). [الملخص] متاح

على: <http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/joe/homear.aspx?id= 8&Root=yes&authid=462>

٩١. الخليفة، عمر (١٩٩٩). الرياضيات وعلم النفس: نظرة للتراث العربي الإسلامي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٩، ١١٧-١٦١ (مصر).
٩٢. الخليفة، عمر (١٩٩٩). التربويون العرب: دراسة بيوجرافية. مجلة علوم التربية، ١٧، ٩-٢٥ (المغرب).
٩٣. الخليفة، عمر (١٩٩٩). ملامح علم نفس الحيوان في التراث العربي. المجلة العربية للعلوم، ٧ (٣٣)، ٩٧-١١٠ (تونس).
٩٤. الخليفة، عمر (١٩٩٩). ملامح علم النفس في التراث العلمي العربي الإسلامي. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ٣٦، ٢٧٥-٣١٢ (الأردن).
٩٥. الخليفة، عمر (١٩٩٩). تقرير عن المؤتمر العالمي للطفل الموهوب. مجلة الطفولة العربية، ٤، ١٣٤-١٣٥ (الكويت).
٩٦. الخليفة، عمر (١٩٩٩). علم النفس وآفاق التنمية في دول مجلس التعاون. دراسات عربية، ١١-١٢، ١١٩-١٢٤ (لبنان).
٩٧. الخليفة، عمر (١٩٩٧). خمسون عبقرية من العالم العربي: دراسة بيوجرافية. الثقافة النفسية، ٨، ٣١-٤٨ (لبنان).
٩٨. الخليفة، عمر (١٩٩٦). علم النفس التكنولوجي والعالم الإسلامي: محاولة لإضفاء الطابع الإسلامي. الإسلام اليوم، ١٤، ٨٩-١٠٦. متاح على: http://isamveri.org/pdfdrg/D00339/1996_14/1996_14_HALIFEHO.pdf
٩٩. الخليفة، عمر؛ وطه، الزبير بشير؛ وعشرية، إخلاص حسن (١٩٩٥). تكييف وتقنين مقاييس الذكاء في الثقافة العربية. المجلة العربية للتربية، ١٥، ١٠٦ - ١٣١ (تونس).

• ثالثاً: الأبحاث المنشورة في الدوريات باللغات الأجنبية
(أ) الأبحاث المنشورة في الدوريات باللغة الإنجليزية

1. TOTO, H; PIFFER, D; KHALEEFA, O; BADER, R; BAKHIET, S; LYNN; R; & ESSA, Y. (2019). STUDY OF THE HERITABILITY OF INTELLIGENCE IN SUDAN. Journal of Biosocial Science, 51(2), 307-311. <https://doi.10.1017/S0021932018000159>
2. Hatim Warrag; Khaleefa, Omar; Al-Thani, A. ; & Richard Lynn. (2018). An Increase of Intelligence in Qatar from 1986 to 2011. Mankind Quarterly, 59(1), 115-120. DOI:10.46469/mq.2018.59.1.10

3. Khaleefa, O; Amer, Z.; & Lynn, R. (2014). IQ differences between arts and science students at the University of Khartoum. *Mankind Quarterly*, 55(1), 136-140. DOI: [10.46469/mq.2014.55.1.10](https://doi.org/10.46469/mq.2014.55.1.10)
4. Batterjee, A. ; KHALEEFA, OMAR; ASHAER, KHALIL; & LYNN, RICHARD. (2013). NORMATIVE DATA FOR IQ, HEIGHT AND HEAD CIRCUMFERENCE FOR CHILDREN IN SAUDI ARABIA. *Journal of Biosocial Science*, 45, 451-459. DOI:10.1017/S0021932013000102
5. Batterjee, A; Khaleefa, O; Alshaer, K, Lynn, R.(2013). An increase of intelligence in Saudi Arabia, 1977-2010. *Intelligence* (43), 91-93. DOI: <https://doi.org/10.1016/j.intell.2012.10.011>
6. Khaleefa, O.; Al-Kurdi, K.; & Lynn, R. (2013). Intelligence in Oman assessed by the Coloured Progressive Matrices. *Mankind Quarterly*, 53(2), 238-244. DOI: [10.46469/mq.2012.53.2.3](https://doi.org/10.46469/mq.2012.53.2.3)
7. Batterjee, A., Khaleefa, O.; Yousef, K.; & Lynn, R. (2012). The relation between IQ, height and head circumference in a sample in Saudi Arabia. *Journal of Biosocial Science*, 45, 433-450.
8. Khaleefa, O. (2012). Scientometric analysis of production and consumption of Khartoum University, Sudan. (Meeting Abstract). *INTERNATIONAL JOURNAL OF PSYCHOLOGY*, 47(7) (appendix 1, Special Issue), 7.
9. Khaleefa, O.; Ali, K.; & Lynn, R. (2010). IQ and head size in a sample in Sudan. *Mankind Quarterly*, 51(1) 108-111. DOI: [10.46469/mq.2010.51.1.8](https://doi.org/10.46469/mq.2010.51.1.8)
10. Khaleefa, O.; Lynn, R.; Abulgasim, A.; Dosa, M.; & Abdulradi, F. (2010). Norms for the Standard Progressive Matrices for 9-18 year olds for Darfur. *Mankind Quarterly*, 50(4) 311-317. DOI: [10.46469/mq.2010.50.4.3](https://doi.org/10.46469/mq.2010.50.4.3)
11. Khaleefa, O. (2010). Intelligence in Sudan and IQ gain between 1964-2008. *Arabpsynet E-Journal*, 25-26, 157-167 (Tunisia).

12. Khaleefa, O.; Lynn, R.; Abulgassim, A.; Dosa, M., & Abdulradi, F. (2010). Norms for the Standard Progressive Matrices for 9-18 year olds for Darfur, Mankind Quarterly 50(4) 311-317 (USA). Available at: <https://www.questia.com/library/journal/1P3-2069592101/norms-for-the-standard-progressive-matrices-for-9-18>
13. Khaleefa, O. (2009). Child prodigy in astronomy: A biographical study from the Sudan. Gifted and Talented International, 23, 129-140. DOI: 10.1080/15332276.2009.11674867 (Canada).
14. Khaleefa, O.; Sulman, A.; & Lynn, R. (2009). An increase of intelligence in Sudan 1987-2007. Journal of Biosocial Science, 41(2) 279-283 (UK). DOI: <https://doi.org/10.1017/S0021932008003180>
15. Khaleefa, O.; Abdelwahid, S.; Abdulradi, F.; Lynn, R. (2008). The increase of intelligence in Sudan 1964-2006. Personality and Individual Differences, 45(5) 412-413 (USA). DOI: <https://doi.org/10.1016/j.paid.2008.05.016>
16. Khaleefa, O.; Khatib, M.; Mutwakkil, M.; & Lynn, R. (2008). Norms and gender differences on the Progressive Matrices in Sudan, The Mankind Quarterly, 49(2) 176-182 (USA). DOI: [10.46469/mq.2008.49.2.4](https://doi.org/10.46469/mq.2008.49.2.4)
17. Khaleefa, O.; & Lynn, R. (2008). Norms for the Standard Progressive Matrices in Qatar. Mankind Quarterly, 49(1) 65-70 (USA). DOI: [10.46469/mq.2008.49.1.6](https://doi.org/10.46469/mq.2008.49.1.6)
18. Khaleefa, O.; & Lynn, R. (2008). A study of intelligence in the United Arab Emirates. Mankind Quarterly, 49(1) 58-64 (USA). DOI: [10.46469/mq.2008.49.1.5](https://doi.org/10.46469/mq.2008.49.1.5)
19. Khaleefa, O.; & Lynn, R. (2008). Sex differences on the Progressive Matrices: Some data from Syria. Mankind Quarterly, 48(3) 345-352 (USA). Available at: <https://www.questia.com/library/journal/1P3-1468043881/sex-differences-on-the-progressive-matrices-some>

20. Khaleefa, O.; & Lynn, R. (2008). Normative data for Raven's Colored Progressive Matrices scale in Yemen. *Psychological Reports*, 103(1) 170-172 (USA).
DOI: <https://doi.org/10.2466/pr0.103.1.170-172>
21. Khaleefa, O.; Taha, Z.; & Al-Hussain, A. (2008). Adaptation of WISC-111 in Sudan and Japan: A cross-cultural study. *Gifted and Talented International*, 22(2) 127-136 (Canada). DOI: <https://doi.org/10.1080/15332276.2007.11673503>
22. Irwing, P.; Hamza, A.; Khaleefa, O.; & Lynn, R. (2008). Effect of abacus training on the intelligence of Sudanese children. *Personality and Individual Differences*, 45(7) 694-696 (USA). DOI: <https://doi.org/10.1016/j.paid.2008.06.011>
23. Khaleefa, O. (2008). The rise of national intelligence in the Sudan. (Meeting Abstract). *INTERNATIONAL JOURNAL OF PSYCHOLOGY*, 43 (3-4), 546.
24. Khaleefa, O. (2008). Trends of psychology in a non-Western country. (Meeting Abstract). *INTERNATIONAL JOURNAL OF PSYCHOLOGY*, 43 (3-4), 409-410.
25. Khaleefa, O. (2008). The influence of abacus training on intelligence and speed. (Meeting Abstract). *INTERNATIONAL JOURNAL OF PSYCHOLOGY*, 43 (3-4), 231.
26. Khaleefa, O. (2008). Indigenization of psychology in the Arab world. (Meeting Abstract). *INTERNATIONAL JOURNAL OF PSYCHOLOGY*, 43 (3-4), 172.
27. Khaleefa, O. (2006). Adaptation of WISC-111 in Sudan and Japan: A cross-cultural study. *Arabpsynet e Journal*, 12, 149-154.
28. Khaleefa, O. (2004). Collectivism and individualism in Bahrain and United Arab Emirates. *INTERNATIONAL JOURNAL OF PSYCHOLOGY*; OCT-DEC 2004, 39, (5-6), p436-p436, 1p. Supplement: S.
29. Khaleefa, O. (2003). Ibn Al-Haytham 11th century test of visual illusions. *Tafakkur*, 5(1)1-21 (Sudan). Available

- at: <http://journals.uofg.edu.sd/index.php/tfkr/article/view/590/651>
30. Eyetsemitan, F.; Gire, J.; Khaleefa, O.; & Satiardama, M. (2003). Influence of the cross-cultural environment on the perception of aging and adult development in the developing world: A study of Bahrain, Brazil, and Indonesia. *Asian Journal of Social Psychology*, 6(1) 51-60 (Japan). DOI: <https://doi.org/10.1111/1467-839X.t01-1-00009>
 31. Khaleefa, O.; & Al-Gharaibeh, F. (2002). Gender differences in Progressive Matrices Standard and GPA in a Gulf Country: Discussion by participants. *Journal of Social Sciences and Humanities*, 5, 5-18 (Yemen).
 32. Khaleefa, O.; & Manaa, H. (2001). Ibn Al-Haytham studies of visual illusions: New discoveries in the history of experimental psychology. *Umm Al-Qura University Journal*, 13, 19-48 (Saudia Arabia).
 33. Khaleefa, O. (2000). The Haythamic psychology of vision: A millennium of impact. *Journal of King Abdulaziz University*, 13, 43-77 (KSA).
 34. Khaleefa, O. (2000). Psychology in the Arab Countries. *Journal of Human Sciences*, 3, 9-19. (Bahrain)
 35. Khaleefa, O. (2016). Research on creativity, intelligence and giftedness: The case of the Arab world. *Gifted and Talented International*, 14(1) 21-29 (USA). DOI: <https://doi.org/10.1080/15332276.1999.11672902>
 36. Khaleefa, O. (1999) Who's Who in the Sudan: A Biographical Study, *Gifted and Talented International*, 14:2, 100-111, DOI: 10.1080/15332276.1999.11672914(USA).
 37. Khaleefa, O. (1999). Who is the founder of psychophysics and experimental psychology? *The American Journal of Islamic Social Sciences*, 16(2) 1-26 (USA). Available at: <https://search.proquest.com/openview/97879525203f90883af0e49a06a16162/1?pq-origsite=gscholar&cbl=1819750>

38. Khaleefa, O. (1999). Arab, Nigerian, and Israeli Women of Genius: A biographical Study. *Journal of Social Studies*, 8, 9-48.
39. Khaleefa, O. (1997). The imperialism of Euro-American psychology in a nonwestern culture. *The American Journal of Islamic Social Sciences*, 14, 43-68 (USA).
40. Khaleefa, O. (1997). The predicament of Euro-American psychology in a nonwestern culture. *World Psychology*, 3, 29-64 (USA).
41. Khaleefa, O.; Erdos, G.; & Ashria, I. (1997). Traditional education and creativity in an Afro-Arab Islamic culture. *The Journal of Creative Behavior*, 31, 201-211(USA). DOI: <https://doi.org/10.1002/j.2162-6057.1997.tb00791.x>
42. Khaleefa, O.; Erdos, G.; & Ashria, I. (2006). Creativity, culture and education. *High Ability Studies*, 7(2) 157-167 (Germany). DOI: <https://doi.org/10.1080/0937445960070206>
43. Khaleefa, O.; Erdos, G.; & Ashria, I. (1996). Creativity testing in an indigenous Afro-Arab Islamic culture. *The Journal of Creative Behavior*, 30(4) 268-282 (USA). DOI: <https://doi.org/10.1002/j.2162-6057.1996.tb00773.x>
44. Khaleefa, O.; Erdos, G.; & Ashria, I. (1996). Gender and creativity in an Afro-Arab Islamic culture. *The Journal of Creative Behavior*, 30(1) 52-60 (USA). DOI: <https://doi.org/10.1002/j.2162-6057.1996.tb00757.x>
45. Khaleefa, O.; & Ashria, I. (1995). The concept of culture and social sciences: A cross-cultural view. *Encounters: Journal of Intercultural Perspectives*, 1, 53-73 (UK).
46. Khaleefa, O.; & Ashria, I. (1995). Intelligence testing in an Afro-Arab Islamic culture. *Journal of Islamic Studies*, 6, 222-233 (UK).
47. Salih, M.; Khaleefa, O.; Bushara, M.; Taha, Z.; Musa, Z.; Kamil, I.; Hofvander, Y.; & Olcen, P. (1991). Long term sequelae of childhood acute bacterial meningitis in a developing country. *Scandinavian Journal of Infectious Diseases*, 23, 175-182 (Sweden).

(ب) الأبحاث المنشورة باللغة الفرنسية

1. Khaleefa, O.; & Ashria, I. (1996). La psychotechnologie et le monde Islamique: Une tentative vers l'indigenisation. L'Islam Aujourd'hui, 14, 233-252 (Morac). Available at: http://isamveri.org/pdfrg/D00339/1996_14/1996_14_HA_LIFEOH.pdf

• رابعاً: رسالته للماجستير، وأطروحته للدكتوراه

١. الخليفة، عمر هارون (١٩٨٧). تقنين مقياس وكسلر لذكاء الراشدين - المعدل في السودان. رسالة ماجستير منشورة، إشراف الزبير بشير طه، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان.
2. Khaleefa, Omar. (1995). The effect of some cultural and social factors on creativity among Sudanese students. PhD dissertation, supervised by: George Erdos, The University of Newcastle Upon Tyne, UK.

• خامساً: قائمة بالرسائل والأطروحات الجامعية التي أشرف عليها

(أ) أطروحات الدكتوراه التي أشرف عليها

١. هويدا مختار آدم محمد (٢٠١٦). معدلات الانتاج العلمي الإبداعية ومعوقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بولايات كردفان). جامعة كردفان. المشرف الثاني: عبيد الله أحمد الحاج.
٢. حاتم عبد الرحمن وراق على (٢٠١٦). معدل ذكاء تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الدوحة بدولة قطر (أثر فيلين) في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠. جامعة الخرطوم، مشرف ثاني: عبد الباقي دفع الله.
٣. التوم عمر على أحمد (٢٠١٥). علاقة معدل الذكاء بدرجة التفكير الابتكاري والتحصييل الأكاديمي لطلاب الشهادة السودانية: دراسة تطبيقية على طلاب بعض جامعات وولايات كردفان في العام ٢٠١٠-٢٠١١م. جامعة كردفان، المشرف الثاني: عبيد الله أحمد الحاج.
٤. عبد الله حسين عبد الله حمد (٢٠١٥). الإبداع العلمي وعلاقته بالمناح النفسي الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات الولائية السودانية. جامعة النيلين، المشرف المساعد أنس الطيب الحسين.
٥. صلاح الدين عبد الرحمن الرشيد سيد أحمد (٢٠١٥). الآثار النفسية للموجات الكهرومغناطيسية الصادرة من هوائيات الاتصالات على تلاميذ المدارس الثانوية النموذجية بمحلية شرق النيل. جامعة النيلين. مشرفين آخرين: علي فرح أحمد فرح؛ صديق تاور كافي.
٦. نائلة عمر موسى عوض (٢٠١٤). معدل ذكاء طلاب جامعة أفريقيا العالمية الوافدين من دول جنوب الصحراء. جامعة الخرطوم، المشرف الثاني: رقية السيد الطيب.
٧. سهير محمد أحمد محمود (٢٠١٤). الصحة النفسية وعلاقتها ببعض القدرات العقلية والمستوي الاقتصادي والاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحليه بحري ولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم، المشرف الثاني: رقية السيد الطيب.

٨. إخلص عباس محمد سلام (٢٠١٤). دراسة مفهوم الذات الأكاديمي وبعض المتغيرات النفسية لذوي القدرات العقلية العالية بمدارس التعليم العام بولاية الخرطوم. جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي. مشرف ثاني: عبد الجليل العاقب المبارك.
٩. علي موسى محمد علي (٢٠١٤). زمن الرجوع التمييزي السمعي والبصري وعلاقتها بالسلوك الابتكاري والصحة النفسية "لدى طلاب جامعة بخت الرضا كلية التربية". جامعة النيلين، مشرف مساعد: الرشيد إسماعيل الطاهر البيلي.
١٠. سامي عبد الله الطاهر الأمين (٢٠١٤). فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي والذكاء لدى طلاب المستوى الثاني المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
١١. ندى عز الدين جعفر الطيب (٢٠١٤). معدل الذكاء وعلاقته بمؤشرات سوء التغذية لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.
١٢. سهام علي طه (٢٠١٤). معدلات ذكاء التلاميذ المسرعين دراسيا وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي ولاية الخرطوم. جامعة النيلين.
١٣. هويدا سر الختم عبد الرحيم توتو (٢٠١٣). دور الوراثة والبيئة في تحديد نسبة الذكاء وسط التوائم بالسودان دراسة تطبيقية بمحليتي أم درمان وأمبدة. جامعة الخرطوم. المشرف الثاني رقية السيد الطيب.
١٤. صديق محمد أحمد يوسف (٢٠١٣). فاعلية برنامج العبق (اليوسيماس) على بعض القدرات المعرفية لتلاميذ مرحلة الأساس. جامعة النيلين.
١٥. أسماء فتح الرحمن أحمد (٢٠١٢). معدل الذكاء لأطفال المدارس الخاصة بمرحلة الأساس بقطاع الحاج يوسف شرق بولاية الخرطوم. مشرف ثاني: رقية السيد الطيب.
١٦. علي محمد خليل علي (٢٠١٢). معدل الذكاء وسط طلاب كلية العلوم الرياضية بجامعة الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات البيولوجية والديموغرافية. جامعة الخرطوم.
١٧. إبراهيم عبد الرحيم إبراهيم محمود (٢٠١٢). معدل الذكاء وعلاقته بدرجة الإبداع والتحصيل الدراسي وقياس محيط الراس لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.
١٨. الشيخ الجبلي الشيخ الأمين (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكورت (CoRT) في تنمية الذكاء والتفكير الإبداعي لدى طلبة المدارس النموذجية بولاية الخرطوم. أكاديمية السودان للعلوم.
١٩. سحر عبد الرحيم عبد الله (٢٠١٢). الانتاج العلمي ومعوقاته في جامعة الخرطوم: دراسة سينتوميترية. جامعة النيلين.
٢٠. خليل يوسف علي أحمد (٢٠١٢). الأطفال الموهوبون بولاية الخرطوم: دراسة بيوغرافية. أكاديمية السودان للعلوم.
٢١. إسماعيل محمد صالح عمر (٢٠١٢). قياس معدلات الذكاء لدى طلاب وتلاميذ ولايتي شمال وجنوب كردفان وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. جامعة كردفان. المشرف الثاني: عبيد الله أحمد الحاج.

٢٢. رضاب عبد الفتاح عبد المنعم محمد (٢٠١١). فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ وتلميذات مدارس الموهبة والتميز - مرحلة الأساس - ولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.
٢٣. بسامات محمد أحمد الحسين (٢٠١١). معدل الذكاء وسط طلاب جامعة الزعيم الأزهري وعلاقته ببعض المتغيرات البيولوجية والديمغرافية. جامعة الزعيم الأزهري.
٢٤. إبتسام سالم المزوغي (٢٠١١). مستوى الذكاء وعلاقته بتصنيف الأشياء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا والسودان. جامعة النيلين.
٢٥. الوليد سر الختم على محمد (٢٠١١). درجة الإبداع وعلاقتها بمعدل الذكاء ونسبة الدخول للجامعة لدى طلاب كليات التربية والتربية أساس والعلوم والآداب بجامعة الخرطوم. جامعة الخرطوم.
٢٦. عثمان حمدين عثمان (٢٠١٠). معدل الذكاء وسط تلاميذ مرحلة الأساس وطلاب المرحلة الثانوية بولايات الجزيرة، سنار، النيل الأبيض والنيل الأزرق: بحث مقارن. جامعة الخرطوم.
٢٧. آمال ابراهيم محمد الشيخ (٢٠١٠). الضغوط النفسية وأساليب التعامل معها لدى أطفال النزاعات المسلحة دراسة حالة ولاية جنوب دارفور. جامعة النيلين.
٢٨. لبنى مختار عبد الله البنا (٢٠١٠). تحليل مضمون الأوراق والبحوث العلمية المحكمة في توطين علم نفس الموهبة والتفوق في العالم العربي. جامعة الخرطوم. متاح على:

<http://41.67.20.41/bitstream/handle/123456789/12362/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D9%85%D8%B6%D9%85%D9%88%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%82%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D9%88%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%83%D9%85%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA%D9%88%D8%B7%D9%8A%D9%86%20%D8%B9%D9%84%D9%85%20%D9%86%D9%81%D8%B3%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%87%D8%A8%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D9%88%D9%82%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

٢٩. حاج شريف محمد حسين ابن عوف (٢٠١٠). فاعلية برنامج الكورت للتفكير في تنمية بعض القدرات الإبداعية والذكاء ومفهوم الذات لدى تلاميذ مرحلة الأساس بالجزيرة أبا. جامعة أم درمان الإسلامية.
٣٠. زكية أحمد عامر (٢٠٠٩). معدل الذكاء وعلاقته بمؤشر التحصيل الدراسي ودرجة الإبداع وسط طلاب جامعة الخرطوم. جامعة الخرطوم.

٣١. صادق محمد عبد الحليم صالح (٢٠٠٩). مستوى هرمون التستوستيرون وعلاقته بدرجة السلوك العدواني ومعدل الذكاء لدى المراهقين الجانحين وغير الجانحين بولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.

٣٢. عادل بن عبد الجليل بترجي (٢٠٠٩). النموذج التام لتطوير الموهبة في مدارس دار الذكر الأهلية للبنين بمحافظة جدة. الجامعة الأمريكية لندن.

٣٣. منى حسن بابكر (٢٠٠٨). توظيف وبنيات علم النفس في السودان: تحليل محتوى أطروحات الدكتوراه في بعض الجامعات بولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.

٣٤. أنس الطيب الحسين رابع (٢٠٠٨). تكيف وتقنين مقياس وكسلر لذكاء الأطفال - الطبعة الثالثة بالولايات الشمالية (مودا-٣). جامعة النيلين.

٣٥. هبة ميرغني الطيب (٢٠٠٨). دافعية الانجاز وسمة القيادة لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة الأساس ولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم. متاح على:

<http://khartoumspace.uofk.edu/bitstream/handle/123456789>

11980/%D8%AF%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%8A%D9%80%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AC%D9%80%D8%A7%D8%B2%20%D9%88%D8%B3%D9%85%D9%80%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%80%D8%A7%D8%AF%D8%A9%20%D9%84%D9%80%D8%AF%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D9%80%D8%A7%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%87%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%80%D9%80%D9%86%20%D8%A8%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D9%80%D9%80%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%80%D9%80%D8%A7%D8%B3%20%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%80%D9%80%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D8%B7%D9%80%D9%80%D9%88%D9%85%20(%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%80%D9%80%D8%A9%20%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%86%D9%80%D9%80%D8%A9).pdf?sequence=1□

٣٦. عالية الطيب حمزة محمد (٢٠٠٨). أثر برنامج العبق (اليوسيماس) في تنمية الذكاء وزيادة السرعة لدى تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.

٣٧. عبید الله أحمد الحاج محمد نور (٢٠٠٨). الكشف عن التقدير الذاتي للذكاءات المتعددة وعلاقتها بالذكاء العام لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة التعلم الاساسي بولاية شمال كردفان. جامعة الخرطوم.

٣٨. انعام على أحمد (٢٠٠٧). واقع علم النفس في السودان: دراسة مسحية تاريخية. جامعة الخرطوم. متاح على: <https://www.psy-ar.com/library/upload/02-2017/book/589cc4bb9a69c.pdf>

٣٩. انعام على أحمد (٢٠٠٧). واقع علم النفس في السودان: دراسة مسحية تاريخية. جامعة الخرطوم. متاح على: <https://www.psy-ar.com/library/upload/02-2017/book/589cc4bb9a69c.pdf>

٤٠. مدينة حسين دوستة (٢٠٠٧). الكشف عن الأطفال الموهوبين بمرحلة الأساس في محلية نبالا. جامعة الخرطوم.
 ٤١. محمد عبد العزيز الطالب (٢٠٠٧). اتجاهات طلاب بعض الجامعات والكليات السودانية نحو البتر التناسلي للإناث وعلاقتها ببعض المتغيرات. جامعة الخرطوم.
 ٤٢. حباب عبد الحي محمد عثمان (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني: مفهومه وقياسه وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية: دراسة مسحية ولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم. متاح على: http://search.shamaa.org/PDF/Dissertation/SjKHU/kh-art_2007_253115_othmanh_authsub.pdf
 ٤٣. صلاح الدين فرح عطا الله بخيت (٢٠٠٥). أسس الكشف عن الأطفال الموهوبين عقليا بمرحلة الأساس (حالة تلاميذ الحلقة الثانية في مدارس القبس بولاية الخرطوم). جامعة الخرطوم. مشرف رئيسي: قاسم يوسف بدري.
- (ب) رسائل الماجستير التي أشرف عليها**
١. حامد محمد أحمد حسب ربه السباعي (٢٠١٦). دوافع السلوك الاجرامي وعلاقته بالأمن النفسي لدى المحكومين الاجانب بسجون ولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم، المشرف الثاني عبد الباقي دفع الله أحمد.
 ٢. إخلص طاهر حاج آدم أحمد (٢٠١٤). اكتشاف الاطفال الموهوبين بالتعليم قبل المدرسة بولاية القضايف. جامعة ام درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي. المشرف الثاني: بدور الفاضل الشيخ.
 ٣. وصال عبد الله محمد أحمد (٢٠١٢). أثر برنامج اليوسيماس في تنمية القدرات العقلية لدى الاطفال ذوي القدرات العالية بولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.
 ٤. شيرين عبد الحلیم سليم (٢٠١٢). معدل ذكاء تلاميذ مرحلة الأساس بالمدارس الحكومية وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية في ولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.
 ٥. جواهر عبد الرحمن أحمد خليفة (٢٠١٢). أثر برنامج العبق في تخصيب الإبداع وسرعة وفاعلية الأداء في استخدام الآلة الحاسبة وسط طلاب مرحلة الأساس بولاية الخرطوم. أكاديمية السودان للعلوم.
 ٦. هاجر عبد العزيز زمرابي الشيخ (٢٠١١). العلاقة الارتباطية بين الذكاء وبعض المتغيرات البيولوجية وسط الطلاب بولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.
 ٧. محمد عبد الباقي آدم عبد القادر (٢٠١١). معدل الذكاء وسط الأطفال المصابين بالأنيميا المنجلية بمستشفى جعفر بن عوف للأطفال. جامعة الخرطوم.
 ٨. فخر الدين جمال عثمان عبد الفضيل (٢٠١١). معدل الذكاء ومستوى الإبداع ومؤشر التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية النموذجية مقارنة بطلبة المدارس الجغرافية بولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.
 ٩. ايناس صلاح عبد اللطيف عبد الكريم (٢٠١٠). الجمعية والفردانية وعلاقتها برتب الهوية وسط طلاب الجامعات السودانية. جامعة النيلين.
 ١٠. أمينة محمد ادريس سعد (٢٠١٠). وسائل الكشف عن الاستثنائية المزوجة (المعاقين الموهوبين) عينه تطبيقية على مراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم. جامعة النيلين.

١١. الدود يوسف الدود أحمد (٢٠١٠). معدل الذكاء لدى تلاميذ مرحلة الأساس وطلاب المرحلة الثانوية بولاية كسلا والقضارف وعلاقته بالعوامل الأسرية. أكاديمية السودان للعلوم.
١٢. عوض الله محمد أبو القاسم (٢٠١٠). معدل ذكاء الطلاب في ولايتي شمال وجنوب دارفور وعلاقته ببعض المتغيرات. أكاديمية السودان للعلوم.
١٣. صلاح الدين عبد الرحمن الرشيد (٢٠١٠). الذكاء الوجداني لدى المعلمين والتلاميذ وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية بمدارس الموهبة والتميز والمدارس الجغرافية للأساس. جامعة النيلين.
١٤. إجلال على موسى (٢٠٠٩). الذاكرة السماعية والبصرية لدى تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم المتدربين على برنامج العبق (اليوسيماس) وغير المتدربين. جامعة الخرطوم.
١٥. ندى عز الدين جعفر الطيب (٢٠٠٩). معوقات الإبداع وسط طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.
١٦. نهلة عثمان بابكر أبو الريش (٢٠٠٩). ذكاء التلاميذ الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.
١٧. ايمان يحي هارون (٢٠٠٩). معدل الذكاء لدى طلاب المدارس والجامعات وعلاقته ببعض المتغيرات في ولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.
١٨. خليل يوسف على أحمد (٢٠٠٨). الدلالات الاكلينيكية لمقياس وكسلر لذكاء الأطفال- الطبعة الثالثة على الأطفال الموهوبين بولاية الخرطوم. أكاديمية السودان للعلوم.
١٩. هند عبد العزيز أحمد (٢٠٠٨). تطبيق مقياس وكسلر لذكاء الأطفال على الأطفال المعاقين عقليا بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.
٢٠. عفران سلمان محمد سلمان (٢٠٠٨). استخدام معيار فلين لقياس الذكاء القومي في ولايتي الخرطوم والجزيرة ١٩٨٧-٢٠٠٧. جامعة الخرطوم.
٢١. صديق محمد أحمد يوسف (٢٠٠٨). أثر التدريب على برنامج العبق في تعزيز ذكاء الأطفال بولاية الخرطوم. جامعة النيلين.
٢٢. زهور حسين إبراهيم (٢٠٠٨). أساليب مهارة التصنيف وعلاقتها بالإبداع لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة الأساس بولاية الخرطوم. جامعة الخرطوم.
٢٣. عزة حسن إبراهيم (٢٠٠٨). التسريع الدراسي في ضوء الخصائص العقلية والاجتماعية وسط الطلاب الموهوبين في ولاية الخرطوم. جامعة النيلين.
٢٤. الشيخ الجيلي الشيخ الأمين (٢٠٠٨). كفايات معلمي التلاميذ الموهوبين بولاية الخرطوم. أكاديمية السودان للعلوم.
٢٥. التوم عمر على أحمد (٢٠٠٨). مستوى التفكير الابتكاري ومعوقاته لدى تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس بمرحلة الأساس بمدينة الأبيض. جامعة كردفان.
٢٦. اشراقه بابكر الشيخ الريح (٢٠٠٧). أطفال الشوارع بولاية الخرطوم: دراسة اجتماعية نفسية. جامعة الرباط الوطني.

٢٧. سحر بشير عبد الواحد (٢٠٠٦). إعادة تطبيق اختبار رسم الرجل: زيادة معدل الذكاء في الفترة ١٩٦٤-٢٠٠٦ في ولاية الخرطوم. جامعة أم درمان الإسلامية.
٢٨. حاج شريف محمد حسين (٢٠٠٥). توطين علم النفس في السودان: تحليل محتوى رسائل الماجستير في بعض الجامعات السودانية (١٩٩٠-٢٠٠٢). جامعة النيلين.
٢٩. أنس الطيب الحسين رابع (٢٠٠٥). تكييف وتقنين مقياس وكسلر لذكاء الأطفال-الطبعة الثالثة بولاية الخرطوم. جامعة النيلين.
٣٠. سكينه حسن العسكري (٢٠٠٢). الكشف عن التلاميذ الموهوبين من بين التلاميذ المتفوقين دراسيا في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. جامعة البحرين.
٣١. أسامة مهدي عبد الله المهدي (٢٠٠١). تحليل ومقارنة درجات ذكاء الأطفال المتخلفين عقليا وذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة البحرين. جامعة البحرين.

• سادسا: قائمة بالأعمال المنشورة حوله

١. مجلة شبكة العلوم النفسانية العربية (خريف ٢٠١٤). عدد خاص- الأعمال الكاملة الصادرة في المجلة العربية للعلوم النفسانية للبروفيسور عمر هارون الخليفة، العدد (٤٣)، بمناسبة الذكرى الألفية الثانية لفاجمة الاختفاء، ١٤ سبتمبر ٢٠١٢- ١٤ سبتمبر ٢٠١٤ م. (٢٥٨ صفحة). متاح على:
<http://arabpsynet.com/apn.journal/apnJ43/apnJ43-Content.pdf>
٢. بصائر نفسية، (٢٠١٣). البروفيسور عمر هارون الخليفة ملف الذكرى الأولى لفاجمة الاختفاء. مجلة المستجدات النفسية العربية. العدد ٣٦، ١٤ سبتمبر ٢٠١٢ ص ١٣-٢٨. متاح على:
<http://arabpsynet.com/Documents/DocJ36KhaleefaFile.pdf>
٣. شبكة العلوم النفسانية العربية (٢٠١٢). البروفيسور عمر هارون الخليفة... الاختفاء اللغز. مجلة المستجدات النفسية العربية، ٣٦، ١٤-٢٨.
٤. قاسم عثمان نور (٢٠١٢) عمر هارون الخليفة من خلال مؤلفاته ومسيرته العلمية والأكاديمية. نشر في صحيفة السوداني يوم ٢٢-٠٩-٢٠١٢. متاح على:
<https://www.sudaress.com/alsudani/10180>
٥. محمد بن عبد الله السهلي (٢٠١٠). التقدم التقني.. العباقرة تحت الكراسي - ١. صحيفة الاقتصادية، الأربعاء ١٠ نوفمبر ٢٠١٠.
٦. في عدد جديد من مجلة المعرفة: مقاييس الذكاء تغفل عن ٧٠٪ من الموهوبين. الأحد ٩ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ١٧ أكتوبر ٢٠١٠ م - العدد ١٥٤٥٥. متاح على:
<http://www.alriyadh.com/568675>
٧. محمد عبد العزيز الطالب (د.ت). عمر هارون الخليفة... وحيح الفاجعة والصمت المريب. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ص ١-٤. متاح على:
<http://arabpsynet.com/Documents/DocAbdulazizAboutKhaleefa.pdf>
٨. إخلاص حسن عشرية (٢٠٠٤). عرض كتاب علم النفس والمخبرات. مجلة الثقافة النفسية المتخصصة، ع ٥٩، مجلد ١٥، ٩٥-١٠٠.

٩. أبو القاسم قور (مارس ٢٠٠٤). بدايات قرن: قراءة في ورقة الدكتور عمر هارون: الزبير بشير طه رائد تشريح نصوص التراث العربي والاسمي. الصحافة الثلاثاء، ٢ مارس، ٢٠٠٤.
١٠. مقداد، محمد (٢٠٠٢). مسيرة التقدم في أسلمة علم النفس: مساهمة كتاب: علم النفس التجريبي في التراث العربي الإسلامي للدكتور عمر هارون الخليفة. إسلامية المعرفة (لبنان)، مج ٧، ع ٢٨، ١٧١-١٨٠. 10.35632/citj.v7i28.1649
DOI:
١١. علي أحمد الديري (٢٠٠٢). حول (كتاب علم النفس التجريبي في التراث العربي الإسلامي للدكتور عمر هارون الخليفة). مجلة البحرين الثقافية، ١، ص ص ٢٠١-٢٠٦.
١٢. مجلة البيان (٢٠٠٠) علم نفس المخبرات ١٠، تأليف: عمر هارون الخليفة، التاريخ: ٢٨ يونيو ٢٠٠٠، <https://www.albayan.ae/one-world/2000-06-28-1.1085100>

13. Tagreed Abdin. *The case of the missing professor*. (2014). PAMBAZUKA news. Cited on 10/4/2020. Available at: <https://www.pambazuka.org/activism/case-missing-professor>

• الخاتمة:

ركز موضوع هذه الدراسة على عالم النفس السوداني البروفيسور عمر هارون الخليفة، عبر رصد لسيرته الذاتية وإسهاماته العلمية والفكرية في مجال علم النفس، على مدار ثلاثة عقود قضاهها في خدمة هذا المجال العلمي. وتبين من الدراسة تنوع إسهاماته في هذا المجال وتركزها بشكل رئيس في الجانب الأكاديمي والبحثي بجانب أعماله الاستشارية، والتدريبية وخلصت الدراسة إلى أن البروفيسور خليفة عالم متميز أعد ونشر عدد ١٥٧ عملاً علمياً وفكرياً بجانب إشرافه على ٧٣ رسالة وأطروحة جامعية، فضلاً عن مشاركته في عدد ٤٣ مؤتمراً علمياً محلياً وإقليمياً وعالمياً، وامتد هذا العطاء لمدة ٣٣ عاماً.

كما قدمت الدراسة بـبليوغرافية تشجع الباحثين على إعادة قراءة فكر بروفيسور الخليفة، وإننا بتقديم هذا الإسهام العلمي وجعله بين أيدي الباحثين والاختصاصيين وجميع المهتمين بمجال علم النفس في العالم العربي، فإننا نكون قد أسهمنا في توضيح التأثير الكبير لإسهامات البروفيسور الخليفة في الإنتاج العلمي والفكري في علم النفس في السودان والعالم العربي؛ حيث تعد إسهاماته من أكثرها أهمية. كما تعكس هذه الدراسة العطاء الفكري لأحد رجالات هذه الأمة العربية المعطاءة، وتصف الحياة الفكرية لهذا الرجل الذي وهب حياته كلها -حتى اختفائه - لعلم النفس والبحث العلمي فيه.

وفي الختام يوصي الباحثان بما يأتي:

« ضرورة اهتمام الحكومة السودانية بقضية اختفاء البروفيسور عمر هارون الخليفة وإعطائها أولوية قصوى، وفك طلاسم هذه المأساة المروعة.

« أن تسهم الجمعيات العلمية النفسانية السودانية والعربية في المحافظة على فكر البروفيسور عمر هارون الخليفة، وإعلاء ذكره بشتى السبل.
 « إجراء المزيد من الدراسات عن فكر البروفيسور عمر هارون الخليفة، والعمل على نشر فكره، ووصل الأجيال الجديدة بهذا الفكر السيكولوجي.
 « ضرورة اهتمام الباحثين في المجال بإجراء دراسات بيوغرافية وبيولوجرافية لعلماء النفس السودانيين والعرب بصورة عامة؛ لسد الثغرات في هذا الجانب.

• شكر وتقدير خاص لمن قدموا معلومات استندت عليها الدراسة البيوغرافية:

- « أ.علي هارون الخليفة – الأخ الأكبر للبروفيسور عمر هارون الخليفة.
- « أ.د. علي فرح محمد فرح – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- « د. عثمان حمدين عثمان عبد الله – جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.
- « أ.محمد عبد العظيم الحاج – جامعة الخرطوم.

• شكر وتقدير خاص لمن قدموا مساعدات للحصول على معلومات للدراسة البيولوجرافية:

- « أ.محمد عبد العظيم الحاج – جامعة الخرطوم.
- « د. خليل يوسف الشاعر – جامعة نجران.
- « د. وفاق صابر – جامعة النيلين.
- « د. عبير عبد الرحمن خليل – جامعة الخرطوم.
- « د. إسماعيل محمد البشير مفرح – جامعة الخرطوم.
- « د. مدينة دوسة – جامعة نيالا.
- « د. علاء الدين حامد – الجمعية النفسانية السودانية.
- « د. هويدا مختار – الصندوق القومي لرعاية الطلاب شمال كردفان الأبيض.
- « د. عبيد الله أحمد الحاج – جامعة كردفان.
- « د. التوم عمر – وزارة التربية والتعليم بكردفان.
- « أ. حامد محمد أحمد السباعي – طالب دكتوراه جامعة الخرطوم.

• المراجع:

- البروفيسور عمر هارون الخليفة الحسن: سيرة ذاتية، شبكة العلوم النفسانية العربية، تاريخ الدخول ٠٩-٠٧-٢٠٢٠. متاح على: [http://arabpsynet.com/cv-
psychologists/Khaleefa-cv.htm](http://arabpsynet.com/cv-psychologists/Khaleefa-cv.htm)
- عمر هارون الخليفة. أنجد. تاريخ المشاهدة ٠٩/٠٧/٢٠٢٠. متاح على: <https://www.abjjad.com/author/2794225724/%D8%B9%D9%85>
- عمر هارون الخليفة حسن. مركز الدراسات النفسانية. تاريخ المشاهدة ٠٩/٠٧/٢٠٢٠. متاح على: https://www.filnafs.com/the_center/omar%20haron.htm
- كردمان، صلاح وقيع الله (٢٠٠٣). مساهمات بعض الباحثين السودانيين في مجال علم النفس: مدرست الخرطوم. رسالت ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية: السودان.

